صباح علي السليمان

الادباء واللغويون النقاد

الادباء واللغويون النقاد

السليمان

الادباء واللغويون النقاد

نشأ النقدُ مع نشأة العلوم ، فكلُّ عمل لا يكتمل إلا حينما يراجع ويُنقد سواء من صاحبه أم من غيره ، ومع نشأة العلوم الأدبية واللّغوية كان لبعض العلماء نظرة ثاقبة بشأن موضوع أو عالم أو كتاب أو ظاهرة ما ، فكما أنَّ الشعراء كانوا نقادا ينقدون شعرهم وينقحونه بين الحيَن والاخر فكذلك الادباء واللغويون . فمع ظهور نشأة الدراسات اللغوية كان للعلماء دور في توجيه ظاهرة من الظواهر اللغوية فظهر النقد الصوتي ، والنقد الصرفي ، والنقد النحوي ، والنقد الدلالي ، والنقد المعجمي ويسمى (علم اللغة التطبيقي) ، والمقصود بالنقد اللغوي هو دراسة الموضوع من كافة جوانبه (التاريخية ، والمقارنة ، والتقابلية ، ولسانيات النص ، والتحويلية ، والتداولية ، والتوليدية ، والوصفية ، ...) زيادة عن ثقافة الكاتب ، ومناسبة النّص والسياقات المحيطة حول النص ، وثقافة الناقد أثناء اطلاعه على العلوم اللغوية القديمة والحديثة . إنَّ النقد اللغوي يوسّع مدارك الباحث العلمي بشأن ما يريد التوصل إليه ؛ لكشف حقائق ظاهرة ما. في هذا الكتاب أسلط الضوءَ على مجموعة من علماء الأدب واللغة الذين كان لهم لمسات نقدية في كتبهم عن طريق كتب التراجم ،وكتب النقد اللغوي والأدبي ، ومواقع النت مرتبا أسماؤهم حسب النظام الألف بائي ، ولا يعني أنَّ هذا الكتاب أنّه حصر كل علماء الأدب والنقد فلكل عمل نقصٍ والكمال لله سبحانه وتعالى .

صباح علي سليمان محمد الجبوري . التحصيل العلمي : حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد / تربية ابن رشد / قسم اللغة العربية. العنوان الوظيفي الحالي : اكاديمي في جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية وهو باحث وأكاديمي مرموق في علوم اللغة عنده مجموعة من الكتب والبحوث والمقالات لاختصاص العام :اللغة العربية . الاختصاص الدقيق :علم وفقه اللغة.

NOOR PUBLISHING

978-620-2-34618-4

صباح علي السليمان

الادباء واللغويون النقاد

صباح علي السليمان

الادباء واللغويون النقاد

Noor Publishing

Imprint
Any brand names and product names mentioned in this book are subject to trademark, brand or patent protection and are trademarks or registered trademarks of their respective holders. The use of brand names, product names, common names, trade names, product descriptions etc. even without a particular marking in this work is in no way to be construed to mean that such names may be regarded as unrestricted in respect of trademark and brand protection legislation and could thus be used by anyone.

Cover image: www.ingimage.com

Publisher:
Noor Publishing
is a trademark of
International Book Market Service Ltd., member of OmniScriptum Publishing Group
17 Meldrum Street, Beau Bassin 71504, Mauritius

Printed at: see last page
ISBN: 978-620-2-34618-4

Copyright © صباح علي السليمان
Copyright © 2017 International Book Market Service Ltd., member of OmniScriptum Publishing Group
All rights reserved. Beau Bassin 2017

الأدباءُ واللغويون النُّقاد

تأليف

أ.م.د. صباح علي السليمان

تدريسي في جامعة تكريت

٢٠١٧

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	١
المحتويات	٢
المقدمة	٣-٤
التمهيد	٥-٧
أ	٨-٥٣
ث	٥٣-٥٤
ج	٥٤-٥٥
ح	٥٥-٥٨
خ	٥٨-٥٩
ر	٥٩-٦٠
ز	٦٠-٦٣
س	٦٣-٦٩
ص	٦٩-٧٠
ض	٧٠-٧١
ع	٧١-٧٧
ف	٧٧
ق	٧٧-٧٨
ك	٧٨-٧٩
م	٨٠-٨٦
ي	٨٦-٨٧
قائمة المصادر والمراجع	٨٨-٩١

المُقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه وسلم .

فيعدُّ النَّقدُ ميزةً مهمةً من مميزات الطبيعة الإنسانية ، ومنه قول النَّبي محمد صلى الله عليه وسلم : "المؤمِنُ مرآةُ المؤمِنِ، والمؤمِنُ أخو المؤمن: يكُفُّ عليه ضَيْعَتَه، ويَحُوطُه مِن وَرائه"(١)، وكذلك في العلوم الأخرى ؛ كي ينضج العملُ على أحسن صورة ، فكلما كَثُر النقّد بشأن عمل ما كان الأفضل.

وفي أثناء مطالعتي لمعاجم المعاني ارتأيتُ أنْ أجردَ أسماء علماء الأدب واللغة لمن كان عنده سمات نقدية لشاعر أو لظاهرة لغوية من خلال كتب التراجم والأعلام ، وكتب النقد الأدبي واللغوي ، ومواقع النت مرتباً إيّاهم حسب النظام الالفبائي .

وفي أثناء هذا الجرد نستطيع أنْ ندرس أيَ عالم من خلال نقده لبيت شعرٍ ،أو لظاهرة لغوية ،أو عالم أو كتاب ،أو علم من العلوم الأخرى . وبهذا نستطيع أنْ نوسع الدراسات الأدبية واللغوية وربطها بعلوم العصر الحديثة ؛ كي نبرهن أنَّ اللغة العربية متطورة ومستوعبة لكلِّ العلوم .

واقتصرت في معجمي هذا على الأدباء واللغويين النقاد منذ بداية التأليف إلى نهاية العصر المتأخر ، وفي هذه الفترة

(١) مسند أبي داود :٧/ ٢٧٩ .

كانت الذروة للنقد البناء ، وهذا لا يعني إغفال نقاد العصر الحديث والمعاصر ، فكما أنَّ لكلِّ زمان رجاله، فكذلك لكل علم علماؤه ، وكذلك لا أدعي أنْ يكون هذا الكتاب جامعاً لكل الأدباء واللغويين النُّقاد فلكلِّ عمل نقص ، فالتمام لله ومنه التوفيق والسداد .

التمهيد

النقد لغةً هو تمييز الدراهم ، أى :ميّز جيدها من رديئها ، وأصله ضرب جوزة بالإصبع لعباً ، وهو من باب قتل ، وجمعه نقاد[١] .

أمَّا اصطلاحاً فأدق تعريف هو " فن دراسة النصوص الأدبية لمعرفة اتجاهها الأدبي وتحديد مكانتها في مسيرة الآداب والتعرف على مواطن الحسن والقبح مع التفسير والتحليل" [٢] .

فالنّقد منبثق من تجربة شعورية أدبية في صورة موحية [٣]، أمَّا بداية نشأة النقد فهي عملية طويلة الأمد لا تعرف بدايتها ، وربما نشأت منذ نشأة اللغة الأدبية وتفرع لهجاتها [٤] ، وذهب باحث أنّ بداية النقد كانت عند اليونان ، ثُمَّ تعقدت شيئاً فشيئاً حتّى أخذ شكله النهائي عند أرسطو [٥] ، والأصح أنَّ النقد فطري لازم الإنسان منذ طفولته ، ونما معه منذ أنْ ذاق الجمال ، وعرف وجوده في الحياة [٦] ، أمَّا في الدراسة فقد بدأ مع بداية الشعر والتأليف ، فلكلِّ علم نقاده سواء أكان في العلوم النظرية أم التطبيقية .

---

(١) سنن أبي داود: ٢٧٩/٧.

(٢) ينظر : في النقد الأدبي القديم عند العرب ٤ ، نقلاً من كتاب النقد الأدبي لسعد ظلام .

(٣) ينظر : النقد الدبي أصوله ومناهجه ١١ .

(٤) ينظر : النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري ٢٥.

(٥) ينظر : في النقد الأدبي القديم عند العرب ٩.

(٦) ينظر : في النقد الأدبي ٧ .

أمَّا موضوعنا في هذا الكتاب فهو يتحدث عن نقاد الأدب واللغة ، فكما أنَّ الشعراء كانوا نقاداً ؛ لأنَّهم ينقدون شعرهم بين الحين والآخر ، زيادة على نقدهم بعضهم بعضاً فكذلك الأدباء واللغويون ، فالأدباء ينقدون الشعر منذ بداية اللغة الأدبية عند العرب إلى يومنا هذا فيميزون أعذب الشعر في أثناء اللفظ والمعنى والخيال والتأثير في النفوس ، زيادة عن الوحدة الموضوعية والتجربة الشعرية لكلِّ شاعرٍ .

فالنقاد يتفاوتون فيما بينهم بشأن نقدهم لبيت شعر أو قصيدة حسب ثقافاتهم وأذواقهم وصدق إخلاصهم في عملهم ، وفي كلّ الأحوال كثيرٌ من النقاد يتفقون على أنَّ هذا البيت أفضل ما قيل في الغزل ،أو المديح ،أو الرثاء ،أو الهجاء ... الخ ؛لأنَّهم يتبعون العناصر الأساسية في كيفية النقد ، وهذا ما جاء في كثير من الكتب التي اتسمت عناوينها(أفضل ما قيل من الشعر).

وبعد ارتباط النقد الأدبي بالعلوم الأخرى وخاصة الدراسات القريبة منه ظهرت كثيرٌ من موضوعات النقد ، وهُنَّ : النقد النفسي، والنقد الاجتماعي ، والنقد البنيوي ، والنقد التكويني ، والنقد الثقافي ... إلخ ، وكذلك كلُّ مدرسة أدبية تبنت نقداً خاصاً بها حسب أهواء أفكارها وطموحاتها .

وبعد هذا تأثر اللغويون بما جاء عن الأدباء في نقدهم فظهر علمٌ يسمى النقد اللغوي ، ويشمل النقد الصوتي ، والنقد الصرفي ، والنقد النحوي ، والنقد الدلالي ، والنقد المعجمي فبدأوا

مثلاً بدراسة الظواهر اللغوية في كتاب معين ، ومن ثَمَّ ينقدون صاحب الكتاب في توجيهه لهذه الظواهر اللغوية ، وكذلك يدرسون الظواهر اللغوية وينقدونها على مدى العصور ، وما آلت إليه من تطور إلى يومنا هذا من خلال ارتباط العلوم اللغوية بعضها بعضاً كعلاقة الصوت بالصرف والنحو والدلالة ، والعلوم الأخرى كالفلسفة والاجتماع وعلم النفس والتأريخ والجغرافية ... إلخ ؛ كي يعرفوا العلّة في ظهور هذه القواعد .

إذن كان النقدُ الأدبي واللغوي ، وكذلك في العلوم الأخرى متواجداً على مرِّ العصور بحسب ظهور الثقافات في الدول ، وتنوع الأفكار بين عالم وآخر.

الأدباءُ واللغويون النُّقاد

١. ابن أبي إسحاق الحضرمي هو عبد الله بن أبي إسحاق مولى آل الحضرمي، وهم حُلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف. أخذ عن الأقرن، وهو أول من بَعج النحو، ومدَّ القياس، وشرح العلل، وكان مائلًا إلى القياس في النحو. قال ابن سلام: "سمعت أبي يسأل يونس عن ابن أبي إسحاق وعِلمِه، فقال: هو والبحر سواء. أي هو الغاية. قال: فأين علمُه من علم الناس اليومَ! قال: لو لم يكن في الناس اليومَ أحد لا يعلم إلا علمه يومئذ لضُحك منه، ولو كان فيهم مَن له ذهنه ونفاذه، ونظر نظرَه؛ لكان أعلمَ الناس". وكان ابن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر يَطْعُنان على العرب. قال ابن أبي إسحاق للفرزدق في مديحه لأمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك –رضوان الله عليهما– :

مستقبلينَ شمالَ الشام – تضرِبُنا *بحاصب كنديفِ القُطْن مَنْثُورِ

على عمائمنا يُلْقى، وأَرْحُلِنَا * على زواحف تُزْجَى مُخُّهَارِيرِ

فقال ابن ابي اسحاق: أسأتَ، إنما هو "مُخُّهاريرُ"، وكذلك قياس النَّحو في هذا الموضع. قال يونس: والذي قال جائز حسن. فلما ألحُّوا على الفرزدق قال: على زواحفَ تُزجيها

محاسيرُ . فترك الناس هذا، ورجعوا إلى الأول. وتُوفِّي ابنُ أبي إسحاق سنةَ ١١٧هـ[١].

٢. ابن أبي الإصبع العدواني عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أَبي الإصْبع العدوانيّ، البغدادي ثم المصري، ولد في مصر عام ٥٩٥ هـ شاعر، و من العلماء بالأدب. له تصانيف حسنة، منها :بديع القرآن في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة، وتحرير التحبير و الخواطر السوانح في كشف أسرار الفواتح أي فواتح القرآن، و البرهان في إعجاز القرآن ،والمختارات، وتوفي في مصر عام٦٥٤ هـ [٢] .

٣. ابن الأثير نصر الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم بن عبد الْوَاحِد الْوَزير الْفَاضِل ضِيَاء الدّين أَبُو الْفَتْح الشَّيْبَانِيّ الخزرجي الْمَعْرُوف بِابْن الْأَثِير مولده بِجَزِيرَة ابْن عمر، فِي يَوْم الْخَمِيس الْعشْرين من شعْبَان سنة ٥٥٨ هـ . مهر فِي النَّحْو واللغة وَعلم الْبَيَان، واستكثر من حفظ الشّعْر، فحفظ شعر أبي تَمام حبيب ابْن أَوْس الطَّائِي ، وَشعر أبي عبَادَة البحتري ، وَشعر أبي الطّيب المتنبي. وَله من المصنفات: كتاب الْمثل السائر فِي أدب الْكَاتِب والشاعر وَقد اشْتهر وَكتب النَّاس عَلَيْهِ، وَكتاب الوشي المرقوم فِي حل المنظوم، وَكتاب الْمعَانِي المخترعة فِي

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٣٣.

(٢) ينظر: الأعلام ٣٠/٤ .

صناعَة الْإِنْشَاء، وَكتاب ديوَان رسائل فِي عدَّة أَجزَاء. وَكَانَ ذَا لِسَان وفصاحة وَبَيَان ، وَمَات بِبَغْدَاد فِي يَوْم الِاثْنَيْنِ سَلْخ ربيع الآخر سنة ٦٣٧هـ [١].

٤. ابن الأعرابي هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي، مولى العباس بن محمد بن علي بن العباس، وكان أحول، وكان نساباً نحويًّا كثير السماع، راوية لأشعار القبائل، كثير الحفظ، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه. وكان يَزْعُمُ أنّ الأصمعي وأبا عبيدة لا يُحسِنان قليلًا ولا كثيرًا. وقيل لأبي زيد الإقليدسيّ: لِمَ لَمْ تأتِ ابنَ الأعرابي، ولم تقرأ كتبه؟ قال: بلغني أنه يستنقص الشيخين. يعني الأصمعي وأبا عبيدة. و عن محمد بن الفضل بن سعيد بن سلْم، حدثني أبي قال: كان ابن الأعرابي يُؤدِّبُنا في أيام أبي سعيد بن سلْم، فكان الأصمعيُّ يأتينا مواصلًا، فيُناظِرُه ابنُ الأعرابيِّ فيرتجِلُ ذلك، وكان أعلمَ بالإعراب منه، وكان الأصمعيُّ يفتُر فيه ويُغريه بالشعر، ويُسلِكُه مَسْلكه في جهة المعاني، فإذا وقع هذا البابُ وبَرِئَ من الإعراب الْتَهَمَهُ فلم يَغْتَرِفْ من بحره. قال أبو حاتم: كان الأصمعي يأتي سعيد بن سلْم وابنُ الأعرابي مُؤدِّبٌ لولده، فيفارقُ المجلسَ، ويسألُه سعيد بن سلم الإملاءَ على ولدِه فيفعل، فإذا زال الأصمعي خرج ابن الأعرابي فيقول: اعرضوا عليَّ ما أفادكم الباهليُّ.

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ٣١٥.

قال: ثم يكتبه. وقال محمد بن الفضل: لم يزل ابنُ الأعرابي عندنا مُرْمِدًا في علمه، غير مفارق للناس، حتى قدِم علينا أعرابٌ من اليمامة، ففاتَحهم الغريب ففتقوا له، وكان علمه الذي حصل في نحو من شهر. وعن أحمد بن سعيد قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي قال: حدثنا أحمد بن عمران قال: كنتُ عند أبي أيوب أحمد بن محمد بن شجاع، وقد تخلَّف في منزله، فبعث غلامًا من غلمانه إلى أبي عبد الله بن الأعرابيِّ صاحب الغريب، يسأله المجيء إليه، فعادَ إليه الغلامُ فقال: قد سألتُه ذلك فقال لي: عندي قومٌ من الأَعراب، فإذا قضيتُ أَرَبِي معهم أتيتُ. قال الغلامُ: وما رأيتُ عندَه أحدًا، إلا أنَّ بين يديه كُتُبًا ينظر فيها، فينظر في هذا مرةً، وفي هذا مرةً، ثمَّ ما شَعَرْنا حتَّى جاء، فقال له أبو أيوب: يا أبا عبد الله، سبحان الله العظيم! تخلَّفتَ عنَّا وحرمتَنا الأنس بك، ولقد قال لي الغلامُ: إنه ما رأى عندك أحدًا. وقد قلتَ له: أنا مع قومٍ من الأعراب، فإذا قضيتُ أَرَبِي معهم أتيتُ. فقال:

لنا جلساءُ ما نملُّ حديثَهُم * ألبَّاءُ مأمونون غَيْبًا ومشهدًا
يُفيدوننا من علمِهم مثلَ ما مضى *وعقلًا وتأديبًا ورأيًا مُسدَّدًا
بلا فتنةٍ تُخشَى ولا سوءِ عِشْرَةٍ * ولا نتَّقي منهم لسانًا ولا يدًا
فإن قلتَ أمواتٌ فما أنت كاذبٌ * وإن قلتَ أحياءٌ فلست مُفنَّدًا

وقال أبو بكر بن عبد الملك قال: أخبرني جدِّي –رحمه الله–، حدثني أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي

أنه قال: سُمِّي الشَّجَرُ شَجرًا لاختلافِ أغصانه، ومنهُ: اشْتَجَرَتِ الرِّمَاحُ؛ إذا اختلفتْ بالطَّعنِ. وقد شَجَرَ بينهم أمرٌ؛ إذا اختلفَ. قال اللهُ –جلَّ اسمُه–: {حَتَّى يُحكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَينَهُم}[النساء٦٥].وقال ثعلبٌ: كان الأصمعيُّ يقول: "النَّوْم" بغير همز، و"هما تَوْمَانِ"، وكان ابن الأعرابي يقول: "النَّوْأَم" بالهمز، وهما "تَوْأَمَانِ" .أنشدني أحمد بن يحيى، عن ابن الأعرابي:

إلى اللهِ أشكُو مِن خَليلٍ أَوَدُّهُ * ثلاثَ خِلَالٍ كلُّها لي غَائِضُ

قال: أراد غَائِظ، وهو جائز في كلام العرب أنْ يعاقبوا الظاء بالضاد، وغائظ هاهنا ناقص، يريد: كلها يُغيِّرني عمَّا أنا عليه؛ والأول عليه تجري معاني الناس. وتوفي ابن الأعرابي سنة إحدى وثلاثين ومئتين(١).

٥. ابن الإنباري عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي سعيد الإِمَام أَبُو البركات كَمَال الدّين الْأَنْبَارِي النَّحْوِيّ المفنن الزَّاهِد الْوَرع، قدم بَغْدَاد فِي صباه، وَقَرَأَ الْفِقْه على سعيد بن الرزاز حَتَّى برع، وحصّل طرفا صَالحا من الْخلاف، وَصَارَ معيدا للنظامية؛ وَكَانَ يعْقد مجْلِس الْوَعْظ، ثمَّ قَرَأَ الْأَدَب على أبي مَنْصُور الجواليقي، ولازم ابْن الشجري حَتَّى برع، وَصَارَ من الْمشَار إِلَيْهِم فِي النَّحْو، وَتخرج بِهِ جمَاعَة، وَسمع بالأنبار من أَبِيه ، وببغداد من عبد الْوَهَّاب الْأنمَاطِي، وَحدث باليسير؛ لَكِن

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ١٩٥–١٩٧.

روى الْكثير من كتب الْأَدَب. وَكَانَ إِمَامًا ثِقَة صَدُوقًا، فَقِيها مناظرا، غزير الْعلم، ورعا زاهدا عابدا، تقيا عفيفا، لَا يقبل من أحد شَيْئا، خشن الْعَيْش والمآكل؛ لم يتلبس من الدُّنْيَا بِشَيْء، وَدخل الأندلس؛ فَذكره ابْن الزبير فِي الصِّلَة. له المؤلفات الْمَشْهُورَة : مِنْهَا الْإِنْصَاف فِي مسَائِل الْخلاف بَين الْبَصرِيين والكوفيين، والإغراب فِي جدل الْإِعْرَاب، وميزَان الْعَرَبيَّة، وحَوَاشِي الْإِيضَاح، ومَسْأَلَة دُخُول الشَّرْط على الشَّرْط، ونزهة الألباء فِي طَبَقَات الأدباء، وتَصَرُّفَات لَو، وحلية الْعَرَبيَّة، والأضداد، والنَّوَادِر، وتَارِيخ الأنبار، وهِدَايَة الذَّاهِب فِي معرفَة الْمذَاهب، وبداية الْهِدَايَة، والدَّاعِي إِلَى الْإِسْلَام فِي علم الْكَلَام، والنُّور اللائح فِي اعْتِقَاد السّلف الصَّالح، واللّبَاب الْمُخْتَصر، ومنثور الْعُقُود فِي تَجْرِيد الْحُدُود، والتَّثْقِيح فِي مَسْلَك التَّرْجِيح، والْجمل فِي علم الجدل، والاِخْتِصَار فِي الْكَلَام على أَلْفَاظ تَدور بَين النظار، ونجدة السُّؤَال فِي عُمْدَة السُّؤَال، وعُقُود الْإِعْرَاب، ومنثور الْفَوَائِد، ومِفْتَاح المذاكرة، وكتاب كلا وكلتا، وكتاب كَيفَ، وكتاب الْألف وَاللَّام، وكتاب فِي يعفون، ولمع الْأَدِلَّة، وشِفَاء السَّائِل فِي بَيَان رُتْبَة الْفَاعِل، والْوَجِيز فِي التصريف، والْبَيَان فِي جمع أفعل أخف الأوزان، والمرتجل فِي إِبْطَال تَعْرِيف الْجمل، وجلاء الأوهام وجلاء الأفهام فِي مُتَعَلق الظّرْف فِي قَوْله تَعَالَى: {أحل لكم لَيْلَة الصّيام}[البقرة ١٨٧] ،

وغَرِيب إِعْرَاب الْقُرْآن، ورُتْبَة الإنسانية فِي الْمسَائِل الخراسانية، ومقترح السَّائِل فِي " ويل أمه "، والزهرة فِي اللُّغَة، والأسمى فِي شرح الأسماء، وكتاب حيص بيص، وحلية الْعُقُود فِي الْفرق بَين الْمَقْصُور والممدود، وديوَان اللُّغَة، وزِينَة الْفُضَلَاء فِي الْفرق بَين الضَّاد والظاء، والْبلْغَة فِي الْفرق بَين الْمُذكر والمؤنث، وفعلت وأفعلت، والْأَلْفَاظ الْجَارِيَة على لِسَان الْجَارِيَة، وقبسة الأديب فِي أَسمَاء الذيب، والْفَائِق فِي أَسمَاء المائق، والْبلْغَة فِي أساليب اللُّغَة، وقبسة الطَّالِب فِي شرح خطْبَة أدب الْكَاتِب، وتَفْسِير غَرِيب المقامات الحريرية، وشرح ديوَان المتنبي، وشرح الحماسة، وشرح السَّبع الطوَال، وشرح مَقْصُورَة ابْن دُرَيْد، والْمَقْبُوض فِي الْعرُوض، والموجز فِي القوافي، واللمْعَة فِي صَنْعَة الشّعْر، والْجَوْهَرَة فِي نسب النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَأَصْحَابه الْعشْرَة، ونكت الْمجَالِس فِي الْوَعْظ، وأصُول الْفُصُول فِي التصوف، والتفريد فِي كلمة التَّوْحِيد، ونقد الْوَقْت، وبغية الْوَارِد، ونسمَة العبير فِي النَّعْبِير. توفي في لَيْلَة الْجُمُعَة التَاسِع من شعْبَان سنة سبع وَسبعين وَخَمْسمِائَة وَدفن بِبَاب أبرز بتربة الشَّيْخ أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ. وَمن شعره:

إِذا ذكرتك كَاد الشوق يقتلني * وأرقتني أحزان وأوجاع

وَصَارَ كلي قلوبا فِيك دامية * للسقم فِيهَا وللآلام إسراع

فَإِن نطقت فكلي فِيك أَلْسِنَة* وَإِن سَمِعت فكلي فِيك أسماع[1]

٦. الْحسن بن عبد الله بن الْمَرْزُبَان القَاضِي أَبُو سعيد السيرافي النَّحْوِيّ .قَالَ ياقوت: كَانَ أَبوهُ مجوسيا اسْمه بهزاد؛ فَسَماهُ أَبُو سعيد عبد الله. وَكَانَ أَبُو سعيد يدرس بِبَغْدَاد عُلُوم الْقُرْآن والنحو واللغة وَالْفِقْه والفرائض. وقَرَأَ الْقُرْآن على أبي بكر بن مُجَاهِد واللغة على ابْن دُرَيْد، وقرآهما عَلَيْهِ النَّحْو. وَأخذ النَّحْو عَن ابْن السراج ومبرمان، وأخذا عَنهُ الْقُرْآن والحساب. وَولي الْقَضَاء بِبَغْدَاد.

وَقَالَ أَبُو حَيَّان التوحيدي فِي تقريظ الجاحظ: أَبُو سعيد السيرافي شيخ الشُّيُوخ، وَإِمَام الْأَئِمَّة، معرفَة بالنحو وَالْفِقْه واللغة وَالشعر وَالْعرُوض والقوافي وَالْقُرْآن والفرائض والْحَدِيث وَالْكَلَام والحساب والهندسة. أفتى فِي جَامع الرصافة خمسين سنة على مَذْهَب أبي حنيفَة، فَمَا وجد لَهُ خطأ، وَلَا عثر لَهُ على زلَّة، وَقضى بِبَغْدَاد هَذَا مَعَ النَّقْة والديانة وَالْأَمَانَة والرزانة. صَامَ أَرْبَعِينَ سنة أَو أَكثر الدَّهْر كُله.

وَقَالَ فِي محاضرات الْعلمَاء: شيخ الدَّهْر، وقريع الْعَصْر، العديم الْمثل، الْمَفْقُود الشكل. مَا رَأَيْت أحفظ مِنْهُ لجوامع الزّهْد نظما ونثرا، وَكَانَ دينا ورعا تقيا نقيا، زاهدا عابدا خَاشِعًا، لَهُ دأب بِالنَّهَارِ من الْقُرْآن والخشوع، وَورد بِاللَّيْلِ من الْقيام والخضوع، مَا قرئَ عَلَيْهِ شَيْء قطّ فِيهِ

(١) ينظر: بغية الوعاة ٨٨/٢.

ذكر الْمَوْت والبعث وَنَحْوه إِلَّا بَكَى وجزع، ونغص عَلَيْهِ يَوْمه وَلَيْلَته، وَامْتنع من الْأكل وَالشرب؛ وَمَا رَأَيْت أحدا من الْمَشَايِخ كَانَ أذكر بِحَال الشَّبَاب، وَأَكْثر تأسفا على ذَهَابه مِنْهُ. وَكَانَ إِذا رأى أحدا من أقرانه عاجله الشيب تسلى بِهِ.

وَقَالَ الْخَطِيب: كَانَ زاهدا ورعا، لم يَأْخُذ على الحكم أجرا؛ إِنَّمَا كَانَ يَأْكُل من كسب يَمِينه، فَكَانَ لَا يخرج إِلَى مَجْلِسه، حَتَّى ينْسَخ عشر وَرَقَات بِعشْرَة دَرَاهِم، تكون بِقدر مُؤْنَته وَكَانَ أَبُو عَليّ وَأَصْحَابه يحسدونه كثيرا.

مولده بسيراف قبل السّبْعين وَمِائَتَيْنِ، وفِيهَا ابْتَدَأَ طلب الْعلم، وَخرج إِلَى عمان، وتفقه بهَا، وَأَقَام بالمعسكر مُدَّة، ثمَّ بِبَغْدَاد؛ إِلَى أَن مَاتَ بهَا فِي خلَافَة الطائع يَوْم الِاثْنَيْنِ ثَانِي رَجَب سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وثلثمائة.

وَله من التصانيف: شرح كتاب سِيبَوَيْهِ، لم يسْبق إِلَى مثله وحسده عَلَيْهِ أَبُو عَليّ الْفَارِسِي وَغَيره من معاصريه، وشرح الدريدية، وألفات الْقطع والوصل، والْإِقْنَاع فِي النَّحْو لم يتم فأتمه وَلَده يُوسُف. وَكَانَ يَقُول: وضع وَالِدي النَّحْو فِي الْمَزَابِل بالإقناع – يَعْنِي أَنه سهله جدا فَلَا يحْتَاج إِلَى مُفَسّر – شَوَاهِد سِيبَوَيْهِ، والْمدْخل إِلَى كتاب سِيبَوَيْهِ، والْوَقْف والابتداء، وصَنْعَة الشّعْر والبلاغة، وأَخْبَار النُّحَاة الْبَصرِيين، وقفت عَلَيْهِ وَهُوَ كراسة كَبِيرَة.

وهجاه أَبُو الْفرج صَاحب الأغاني لمناقشة كَانَت بَينهمَا بقوله:

ولست صَدرا وَلَا قَرَأت على صدر * وَلَا غلمك البكى بشاف

ولعن الله كل شعر وَنَحْو * وعروض يَجِيء من سيرافو

كَانَ السيرافي كثيرا مَا ينشد فِي مجالسه:

اسكن إِلَى سكن تسر بِهِ * ذهب الزَّمَان وَأَنت مُنْفَرِد

ترجو غَدا وغد كحامله *فِي الْحَيّ لَا يَدْرُونَ مَا تَلد! [1]

٧. ابن السِّكِّيت يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، هو إمام في اللغة والأدب. ولد عام ١٨٦ هـ ، وأصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد. واتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثم قتله، لسبب مجهول، قيل: سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد: أهما أحب إليه أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت: والله إن قنبرا خادم عليّ خير منك ومن ابنيك! فأمر الأتراك فداسوا بطنه، أو سلوا لسانه، وحمل إلى داره فمات (ببغداد) . من كتبه: إصلاح المنطق قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن منه، والألفاظ ،والأضداد ،والقلب والإبدال ،و شرح ديوان عروة ابن الورد ،وشرح ديوان قيس ابن الخطيم ،والأجناس، و سرقات الشعراء ،و الحشرات ،والأمثال ،و شرح شعر الأخطل ،و تفسير شعر أبي نواس نحو ثمانمائة ورقة،

(١) ينظر: بغية الوعاة ١/ ٥٠٧-٥٠٩.

و شرح شعر الأعشى ، وشرح شعر زهير ،و شرح شعر عمر بن أبي ربيعة ،و شرح المعلقات ،و غريب القرآن ،والنبات والشجر ،و النوادر ،و الوحوش ،ومعاني الشعر صغير وكبير . وتوفي عام ٢٤٤هـ[١] .

٨. ابن الشجري هبة الله بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله ابْن حَمْزَة بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي الْحسن بن عبد الله الْأمين بن عبد الله بن الْحسن بن جَعْفَر بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب، أَبُو السعادات الْمَعْرُوف بِابْن الشجري. قَالَ ياقوت: نسب إِلَى بَيت الشجري من قبل أمه. وَقَالَ بَعضهم: لِأَنَّهُ كَانَ فِي بَيته شَجَرَة، وَلَيْسَ فِي الْبَلَد غَيرهَا. كَانَ أوحد زَمَانه، وفرد أَوَانه فِي علم الْعَرَبيَّة وَمَعْرِفَة اللُّغَة وأشعار الْعَرَب وأيامها وَأَحْوَالهَا، متضلعا من الْأَدَب، كَامِل الْفضل. قَرَأَ على ابْن فضال والخطيب التبريزي وَسَعِيد بن عَليّ السلالي وَأبي المعمر بن طَبَاطَبَا الْعلوِي، وَسمع الحَدِيث من أبي الْحسن الصَّيْرَفِي، وأقرأ النَّحْو سبعين سنة. أَخذ عَنهُ التَّاج الْكِنْدِيّ وخَلق. وناب بالكرخ فِي النقابة على الطالبيين. صنّف: الأمالي، والِانْتِصَار لنَفسِهِ على ابْن الخشاب، وكتاب الحماسة ضاهى بِهِ حماسة أبي تَمام الطَّائِي وَهُوَ كتاب غَرِيب مليح أحسن فِيهِ. وَله فِي النَّحْو عدَّة تصانيف : مَا اتّفق لَفظه وَاخْتلف مَعْنَاهُ، وَشرح اللمع لِابْنِ جني، وَشرح

(١) ينظر :الاعلام٨/١٩٥ .

التصريف الملوكي، وَغير ذَلِك. مولده بِبَغْدَاد فِي رَمَضَان سنة خمسين وَأَرْبَعمِائَة، وَمَات فِي سادس رَمَضَان سنة ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة [1] .

٩. ابن المعتز عبد الله بن محمد المعتز باللَّه بن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي، أبو العباس: الشاعر المبدع. ولد في بغداد عام ٢٤٧هـ، وأولع بالأدب، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم. وصنف كتبا: الزهر والرياض، و البديع ،و الآداب، والجامع في الغناء ،و الجوارح والصيد ،و فصول التماثيل و ،حلى الأخبار ،و أشعار الملوك ،و طبقات الشعراء .

آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي وبايعوه بالخلافة، فأقام يوما وليلة، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه. وسلّم المقتدر ابن المعتز إلى خادم له اسمه مؤنس، فخنقه عام ٢٩٦ هـ [2].

١٠. ابن بَسّام علي بن بسام الشنتريني الأندلسي، أبو الحسن أديب، من الكتّاب الوزراء. نسبته إلى شنترين (المسماة اليوم) ntarem في البرتغال. اشتهر بكتابه الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، وهو كتاب مسهب

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ٣٤٢.

(٢) ينظر: الأعلام ٤/ ١١٨.

لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم أو تقدموه قليلا توفي عام ٥٤٢ هـ [١].

١١. ابن جني هو عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح من أئمة الأدب والنحو، وله شعر. ولد بالموصل وتوفي ببغداد عام ٣٩٢هـ، عن نحو ٦٥ عاما. وكان أبوه مملوكا روميا لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي. من تصانيفه :رسالة في من نسب إلى أمه من الشعراء ، و شرح ديوان المتنبي ، والمبهج في اشتقاق أسماء رجال الحماسة، و المحتسب في شواذ القرآآت، و سر صناعة الإعراب، و الخصائص ، و اللمع في النحو، و التصريف الملوكي، والتنبيه في شرح ديوان الحماسة، و المذكر والمؤنث ،والمنصف أو الصنف في شرح التصريف للمازني، والتمام في تفسير أشعار هذيل، إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة ،و المقتضب من كلام العرب ، وغير ذلك وهو كثير. وكان المتنبي يقول: ابن جنّي أعرف بشعري مني [٢].

١٢. ابن حمدون شمر بن حَمْدَوَيْه الْهَرَوِيّ أَبُو عَمْرو اللّغَوِيّ الأديب رَحل إِلَى الْعرَاق، وَأخذ عَن ابْن الْأَعرَابِي وَالْفراء والأصمعي وَأَبُو حَاتِم وَسَلَمَة ابْن عَاصِم وَغَيرهم، وَكتب الحَدِيث، وَألف كتابا كَبِيرا فِي اللُّغَة، ابتدأه بِحرف الْجِيم. وَكَانَ صنينا بِهِ، لم ينْسَخ فِي حَيَاته فقد بعد مَوته

(١) ينظر: الأعلام ٢٦٦/٤.

(٢) اينظر: الأعلام ٢٠٣/٤ – ٢٠٤ .

إِلَّا يَسِيرا. وَقَالَ غَيره: كَانَ كِتَابه الْجِيم فِي غَايَة الْكَمَال، أودعهُ تَفْسِير الْقُرْآن وغريب الحَدِيث. وَله أَيْضا غَرِيب الحَدِيث، كَبِير جدا، وَكتاب السِّلَاح وَالْجِبَال والأودية .توفي في عام ٢٥٥ هـ[١].

١٣. ابن خالويه الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، لغويّ، ومن كبار النحاة. أصله من همذان، و زار اليمن وأقام بذمار مدة، وانتقل إلى الشام فاستوطن حلب. وعظمت بها شهرته، فأحله بنو حمدان منزلة رفيعة. وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة. وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده. وتوفي في حلب عام ٣٧٠ هـ. من كتبه شرح مقصورة ابن دريد ، و مختصر في شواذ القرآن، وإعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز، و ليس في كلام العرب ،و الشجر ويقال إنه لأبي زيد، والآل ،والاشتقاق ،والجمل في النحو، والمقصور والممدود ، والبديع [٢].

١٤. ابن خلدون هو أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، وليّ الدين الحضرميّ الإشبيلي، ولد عام ٧٣٢هـ ، وهو من ولد وائل بن حجر الفيلسوف المؤرخ، والعالم الاجتماعي البحاثة. أصله من إشبيلية، ومولده ومنشأه بتونس. رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس، وتولى أعمالا، واعترضته دسائس ووشايات، وعاد إلى

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/٤-٥.

(٢) ينظر: الأعلام ٢/ ٢٣٠ -٢٣١ .

تونس. ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق وولي فيها قضاء المالكية، ولم يتزيّن بزيّ القضاة محتفظا بزيّ بلاده وعزل، وأعيد. وتوفي فجأة في القاهرة عام ٨٠٨ هـ. كان فصيحا، جميل الصورة، عاقلا، صادق اللهجة، عزوفا عن الضيم، طامحا للمراتب العالية .ولما رحل إلى الأندلس اهتزّ له سلطانها، وأركب خاصته لتلقيه، وأجلسه في مجلسه. اشتهر بكتابه العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ، وشرح البردة ،و الحساب والمنطق، و شفاء السائل لتهذيب المسائل ، وله شعر ، ومقدمته المشهورة [١] .

١٥. ابن درستويه أَبُو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان، ولد عام ٢٥٨ هـ من علماء اللغة، فارسي الأصل، اشتهر وتوفي ببغداد عام ٣٤٧ هـ. له تصانيف كثيرة منها: تصحيح الفصيح ويعرف بشرح فصيح ثعلب، والإرشاد في النحو ،ومعاني الشعر ،و أخبار النحويين، و نقض كتاب العين، و شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال مؤلفا على حروف المعجم [٢].

١٦. ابن دريد هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد بن عتَاهِيَةَ بن حَنْتَم بن حسين بن حماميّ بن رافع بن وهب بن سلَمة بن حاضر بن أسد بن عدي بن عمرو بن

(١) ينظر: الأعلام ٣/٣٣٠ .

(٢) ينظر: الأعلام ٤/ ٧٦.

مالك بن فَهْم بن مالك بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زَهران. وكان أعلمَ الناس في زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسابها، وله أوضاعٌ جمَّةٌ. قال أبو بكر بن عبد الملك: كان أبو بكر بن دُرَيد –رحمه الله– لا يُمسِك شيئًا، ويُنفِق كلَّ شيءٍ يقع بيده ويتوجَّه إليه. وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. وقال جحظة يرثيه:

فقدتُ بابنِ دُرَيدٍ كلَّ فائدةٍ * لمَّا غدا ثالثَ الأحجارِ والتُّرَبِ

وكنتُ أبكي لفَقْد الجودِ مُنفَرِدًا * فصِرتُ أبكي لِفَقدِ الجودِ والأدبِ[1]

١٧. ابن رشيق أبو العباس أحمد بن رشيق كاتب أديب، من أهل الأندلس. كان أبوه من موالي بني شهيد، ونشأ في مرسية، وانتقل إلى قرطبة، واتصل بالأمير أبي الجيش العامري فقدمه على كل من في دولته وولاه جزيرة ميورقة. له رسائل مجموعة وعاش عمرا طويلا. وهو غير الحسن بن رشيق صاحب العمدة توفي عام ٤٤٢ هـ .

١٨. ابن رَشِيق هو الحسن بن رشيق القيرواني، أبو علي، ولد عام ٣٩٠ هـ ، وهو أديب، وناقد، وباحث. كان أبوه من موالي الأزد. ولد في المسيلة (بالمغرب) وتعلم الصياغة، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر، فرحل إلى القيروان سنة ٤٠٦ ومدح ملكها، واشتهر فيها. وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلّيّة، وأقام بمازر ((Mazzara)إحدى مدنها، إلى أنْ

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ١٨٥.

توفي عام ٤٦٣ هـ. من كتبه العمدة في صناعة الشعر ونقده ،وقراضة الذهب في النقد، و الشذوذ في اللغة، وأنموذج الزمان في شعراء القيروان، وديوان شعره ،وميزان العمل في تاريخ الدول، وشرح موطأ مالك، والروضة الموشية في شعراء المهدية، وتاريخ القيروان، والمساوي في السرقات الشعرية[١].

١٩. ابن سنان الخفاجي أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي ولد عام ٤٢٣هـ ، وهو شاعر ، أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره. وكانت له ولاية بقلعة " عزاز " من أعمال حلب، وعصي بها، فاحتيل عليه بإطعامه " خشكناجة " مسمومة، فمات. وحمل إلى حلب. له ديوان شعر، وسر الفصاحة ، توفي عام ٤٦٦ هـ [٢].

٢٠. ابن سيد البطليوسي أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد، ولد عام ٤٤٤ هـ من العلماء باللغة والأدب. ولد ونشأ في بطليوس (Badajoz) في الأندلس. وانتقل إلى بلنسية فسكنها، وتوفي بها عام ٥٢١ هـ. من كتبه الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن قتيبة ،و المسائل والأجوبة ،والإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ،و الحدائق في أصول الدين، و المثلث في اللغة كمثلثات قطرب، وشرح

(١) ينظر: الأعلام ١٩١/٢ .

(٢) ينظر: الأعلام ٤/ ١٢٢.

سقط الزند ،والحلل في شرح أبيات الجمل، والحلل في أغاليط الجمل ،و شرح الموطأ ، وغير ذلك [١] .

٢١. ابن سِيدَه أبو الحسن علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده، ولد سنة ٣٩٨هـ ،إمام في اللغة وآدابها. ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وانتقل إلى دانية فتوفي بها عام٤٥٨ هـ. كان ضريرا (وكذلك أبوه) واشتغل بنظم الشعر مدة، وانقطع للأمير أبي الجيش مجاهد العامري ، ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها، فصنف المخصص، والمحكم والمحيط الأعظم ،و شرح ما أشكل من شعر المتنبي، و الأنيق في شرح حماسة أبي تمام [٢].

٢٢. ابن شبة أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، ولد عام ١٧٢هـ شاعر، راوية مؤرخ، حافظ للحديث، من أهل البصرة. توفي بسامراء عام ٢٦٢ هـ. له تصانيف، منها : كتاب الكتّاب ،و النسب، وأخبار بني نمير، وأخبار المدينة ،و تاريخ البصرة ،و أمراء الكوفة ،وأمراء البصرة ،و أمراء المدينة ،وأمراء مكة ،و كتاب السلطان ،و مقتل عثمان ،و السقيفة ،و جمهرة أشعار العرب ،والشعر والشعراء ،و الأغاني ،و أخبار المنصور ، و أشعار الشراة [٣].

---

(١) ينظر:الاعلام٤/١٢٣.

(٢) ينظر: الأعلام ٤/٢٦٤.

(٣) ينظر: الأعلام ٥/ ٤٧-٤٨.

٢٣. ابن شرشير عبد الله بن مُحَمَّد النَّاشِئ أَبُو الْعَبَّاس الانباري الْمَعْرُوف بِابْن شرشير الأديب الْمُتَوفَّى بِمصْر سنة ٢٩٢ هـ .قَالَ السُّيُوطِيّ فِي حسن المحاضرة لَهُ عدَّة تصانيف مِنْهَا طرديات على أسلوب أبى نواس ،وقصيدة فِي الْفُنُون فِي أربعة آلَاف بَيت[١].

٢٤. ابن شرف القيرواني جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف، أَبُو الفضل الجذامي القيرواني ولد عام ٤٤٤هـ ،هو شاعر، أديب. أصله من القيروان. فارقها إلى الأندلس، واستوطن برجة (من ناحية المرية) وكان شاعر وقته غير مدافع. له (ديوان شعر) وتآليف في الأدب والأخبار ، توفي عام ٥٣٤ هـ [٢] .

٢٥. ابن شُهَيد أبو عامر أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن مروان بن ذي الوزارتين الأعلى أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الأشجعي الأندلسي القرطبي، هو من ولد الوضاح بن رزاح الذي كان مع الضحاك بن قيس الفهري يوم مرج راهط، ذكره ابن بسام في كتاب الذخيرة، وبالغ في الثناء عليه، وأورد له طرفاً وافراً من الرسائل والنظم والوقائع. وكان من أعلم أهل الأندلس ، متفنناً بارعاً في فنونه، وبينه وبين ابن حزم الظاهري مكاتبات ، وله التصانيف الغريبة البديعة: منها كتاب كشف الدك وإيضاح الشك، والتوابع والزوابع،

(١) ينظر: هدية العارفين ٤٤٢/١.

(٢) ينظر: الأعلام ٢/ ١٢٨ .

وحانوت عطار، وغير ذلك. وكان فيه مع هذه الفضائل كرم مفرط، وله في ذلك حكايات ونوادر ومن محاسن شعره من جملة قصيدة :

وتدري سباع الطير أنَّ كماته * إذا لقيت صيد الكماة سباع

تطير جياعاً فوقه وتردها * ظباه إلى الأوكار وهي شباع

وإنْ كان هذا معنى مطروقاً، وقد سبقه إليه جماعة من الشعراء في الجاهلية والإسلام، لكنه أحسن في سبكه وتلطف في أخذه. وكانت ولادته عام ٣٨٢، وتوفي ضحى نهار الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ٤٢٦هـ بقرطبة. ودفن ثاني يوم في مقبرة أم سلمة [١].

٢٦. ابن طباطبا هو أَبُو الْقَاسِم الحسينى أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن ابراهيم ابْن طَبَاطَبَا العلوى نقيب الطالبيين بِمصْر توفى سنة ٣٤٥هـ. لَهُ من التآليف :ديوَان شعره، و سَنَام المعالى، و كتاب الشّعْر وَالشعرَاء ،وكتاب عيار الشّعْر [٢].

٢٧. ابن عَبْد رَبِّه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حُدَير بن سالم ، ولد عام ٢٤٦ هـ ، الأديب الإمام صاحب العقد الفريد. من أهل قرطبة. كان جده الأعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية. وكان ابن عبد ربه شاعرا مذكورا فغلب عليه الاشتغال في أخبار الأدب وجمعها. له شعر كثير. منه

(١) ينظر: وفيات الاعيان ١/١١٦-١١٨.

(٢) ينظر: هدية العارفين ١/٦٣ .

ما سماه (الممحَّصات) وهي قصائد ومقاطيع في المواعظ والزهد، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب. وكانت له في عصره شهرة ذائعة. وهو أحد الذين أثروا بأدبهم بعد الفقر. أما كتابه (العقد الفريد) فمن أشهر كتب الأدب. سماه (العقد) وأضاف النّسّاخ المتأخرون لفظ (الفريد). وقد طبع من ديوانه (خمس قصائد) وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام. توفي عام ٣٢٨ هـ [١].

٢٨. ابن عمّار هو مُحَمَّد بن عمار بن مُحَمَّد بن أحْمَد القاهرى شمس الدَّين أَبُو يَاسر المالكى الْمَعْرُوف بِابْن عمار ولد سنة ٧٦٨هـ.من تصانيفه الأحكام فِي شرح غَرِيب عُمْدَة الأحكام، وجلاب الموائد شرح تسهيل الْفَوَائِد فِي النَّحْو ،وزَوَال الْمَانِع عَن شرح جمع الْجَوَامِع للسبكي، و شرح الفية العراقى، و شرح مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب، وغَايَة الإلهام فِي شرح عُمْدَة الأحكام للجماعيلى فِي الحَدِيث،والْكَافِي فِي شرح المغنى لِابْنِ هِشَام، ومُنْتَهى المرام فِي تَحْصِيل مثير الغرام .تَوفى عام ٨٤٤ هـ [٢].

٢٩. ابن فارس أَحْمَد بن فَارس بن زَكَرِيَّا بن مُحَمَّد ابْن حبيب الرَّازِيّ أَبُو الْحُسَيْن اللغوي المالكي الْهَمدَانِي من تصانيفه :اخْتِلَاف النُّحَاة، وأخلاق النَّبِي، والِانْتِصَار لثعلب، وتَمام الفصيح فِي اللُّغَة ،وجَامع التَّأْوِيل فِي تَفْسِير

(١) ينظر: الأعلام ٢٠٧/١.

(٢) ينظر: هدية العارفين ٢/ ١٩٣-١٩٥.

التَّنْزِيل، وحلية الْفُقَهَاء ، وخلق الإنسان ،وذخائر الْكَلِمَات ،وذم الْخَطَأ فِي الشّعْر، و ذمّ الْغَيْبَة ،و الصَّحَابِيّ فِي اللُّغَة ،و فَتَاوَى فَقِيه الْعَرَب ،و فضل الصَّلَاة على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ،وفقه اللُّغَة ،و كتاب الِاتِّبَاع والمزاوجة، و كتاب الْحجر، وكتاب الحماسة، و كتاب دَار الْعَرَب، و كتاب لشيات والحلى، و كتاب الْعرق، و كتاب الْعم وَالْخَال، و كتاب اللَّيْل وَالنَّهَار، و كتاب الْمُثَلَّثَة فِي اللُّغَة ،و كِفَايَة المتعلمين فِي أخلاق النَّحْوِيين ،و مَأْخَذ الْعلم ،و الْمُجْمل فِي اللُّغَة ،و المحصل فِي النَّحْو، ومحنة الاريب ،و الْمسَائِل الْفِقْهِيَّة فِي المقامة الطبيبة ،و مقاييس اللُّغَة ،و الْمُقدمَة فِي النَّحْو، و المنبى فِي تَفْسِير اسماء النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ،و الْوُجُوه والنظائر. توفي في سنة ٣٩٥ هـ ، وَقيل سنة ٣٩٠ [١].

٣٠. ابن فُوْرَجَة محمد بن حَمَد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن فورجة البروجردي .ولد عام ٣٨٠هـ عالم بالأدب، و له شعر. كان مولده في نهاوند، وإقامته بالريّ. من كتبه التجني على ابن جني، والفتح على أبي الفتح ، انتقد بهما شرح أبي الفتح ابن جني لشعر المتنبي . توفي عام ٤٥٥ هـ [٢] .

٣١. ابن قتيبة أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة الكوفى الدينورى الأديب الْمُحدث ولد سنة ٢١٣. لَهُ من

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٦٨-٦٩.

(٢) ينظر: الاعلام ٦/ ١٠٩ .

التصانيف آدَاب الْعشْرَة ، وآدَاب الْقِرَاءَة، وأدب الْكَاتِب ،واخْتِلَاف الحَدِيث، و إصلاح غلط ابى عُبَيْدَة، و إعراب الْقُرْآن، و تَأْوِيل مُخْتَلف الحديث، و الحَدِيث تَقْوِيم اللِّسَان جَامع الْفِقْه، و جَامع النَّحْو، و الجوابات الْحَاضِرَة، و حكم الأمثال، و خلق الانسان، و دَلَائِل النُّبُوَّة، و ديوَان الْكتاب، وطَبَقَات الشُّعَرَاء، وعُيُون الأخبار فِي الأدب والمحاضرات، و عُيُون الشّعْر يحتوى على عشرَة كتب، و غَرِيب الحَدِيث، و غَرِيب الْقُرْآن، و فرائد الدُّرَر، و كتاب الاشربة، و كتاب الانواء، و كتاب الْحِكَايَة والمحكى كتاب التَّسْوِيَة بَين الْعَرَب والعجم ، وكتاب التفقيه، وكتاب الْخَيل، و كتاب الرَّد على المشبهة، و كتاب الشّعْر وَالشعرَاء، وكتاب الْعلم، و كتاب القرآات، و كتاب الْمَرَاتِب والمناقب من عُيُون الشّعْر، و كتاب المعارف فِي التَّارِيخ ، و كتاب الميسر والقداح، ومُخْتَلف الحَدِيث، و مشكلات الْقُرْآن، و مَعَاني الشّعْر يحتوى اثنى عشر كتابا . توفى سنة ٢٧٦ هـ[١].

٣٢. ابن قزمان أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان، القرطبي الأندلسي ، وزير أندلسي، من الكتّاب، و له شعر جيد، ويسمى محمدا الأكبر. تمييزا له عن ابن أخيه (محمد بن عيسى بن عبد الملك) الشاعر الزجال المشهور. ولي الكتابة للمتوكل على الله، صاحب

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٤٤١ .

(بطليوس) وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل. ثم تكدر عيشه في آخر عمره، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين. توفي ٥٠٨ هـ [١].

٣٣. ابْن مَنْظُور مُحَمَّد بن جلال الدَّين مكرم بن نجيب الدَّين أَبُو الْحسن على بن أَحْمَد الأنصاري الأفريقي جمال الدَّين أَبُو الْفضل الْمَعْرُوف بِابْن مَنْظُور الأديب اللغوي نزيل مصر ولد سنة ٦٣٠. هـ. من مصنفاته تَهْذِيب الْخَواص من درة الغواص للحريري، و الْجمع بَين صِحَاح الجوهري والمحكم لِابْنِ سيده، و ذيل على تَارِيخ ابْن النجار، و سرُور النَّفس فِي مُخْتَصر فصل الْخطاب للتيفاشى ، و لِسَان الْعَرَب فِي اللُّغَة ،ولطائف الذَّخِيرَة فِي محَاسِن أهل الجزيرة ، و مُخْتَار الأغاني فِي الأخبار والتهانى، و مُخْتَصر تَارِيخ دمشق لِابْنِ عَسَاكِر ، و نثار الأزهار فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَار فِي الأدب، و نَوَادِر المحاضرات وَغير ذَلِك .وَتوفى بِمصْر سنة ٧١١ هـ[٢].

٣٤. ابن هشام أبو محمد، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ولد في مصر عام ٧٠٨ هـ، من أئمة العربية. قال ابن خلدون: "ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه". من تصانيفه : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،وعمدة الطالب في تحقيق

(١) ينظر: الأعلام للزركلي٦/ ٢٤٨.

(٢) ينظر: هدية العارفين ٢/ ١٤٢ .

تصريف ابن الحاجب ،و رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة ، و الجامع الصغير، و الجامع الكبير، و شذور الذهب، و الإعراب عن قواعد الإعراب ، و قطر الندى، و التذكرة ، و التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، و نزهة الطرف في علم الصرف ، و موقد الأذهان ، و في الألغاز النحوية . توفي عام ٧٦١ هـ [١] .

٣٥. ابن هشام اللخمي محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي السبتي .له تآليف حسان استعملها الناس، منها: كتاب الفصول، والمجمل في شرح أبيات الجمل، وإصلاح ما وقع في كتاب سيبويه ،وفي شرح الأعلم من الوهم والخلل، وكتاب في لحن العامة، وكتاب شرح فيه فصيح ثعلب، وشرح مقصورة ابن دريد. توفي عام ٥٥٧ هـ[٢].

٣٦. ابن وكيع هو أَبُو مُحَمَّد حسن بن على بن أَحْمَد بن أبى بكر مُحَمَّد بن خلف بن زِيَاد الضبي الشَّاعِر الْبَغْدَادِيّ الأصل التنِّيسى المولد والوفاة الْمَعْرُوف بِابْن وَكِيع ولد سنة ٣٠٦ . من مؤلفاته بَحر الأوهام منظومة، وديوَان شعره، وكتاب الإخوان، وكتاب الرمى والنصال، و كتاب الشريف، و كتاب الطَّرِيق، و كتاب عدد أَي الْقرَان وَالِاخْتِلَاف فِيهِ، و كتاب

(١) ينظر: الأعلام ٤/ ١٤٦-١٤٧ .

(٢) ينظر: البلغة ٢٥٦.

المكاييل والموازين، و الْمنصف فِي الدلالات على سرقات المتنبي. توفي عام ٣٩٣ هـ[١].

٣٧. أبو أحمد العسكري الْحسن بن عبد الله بن سعيد بن إِسْمَاعِيل بن زيد بن حَكِيم العسكري اللّغَوِيّ الْعَلامَة. سمع بِبَغْدَاد وَالْبَصْرَة وأصبهان وَغَيرهَا من أبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَأبي بكر بن دُرَيْد ونفطويه وَغَيرهم، وَأكْثر وَبَالغ فِي الْكِتَابَة، واشتهر فِي الْآفَاق بالدراية والإتقان، وانتهت إِلَيْهِ رياسة التحديث والإملاء للآداب والتدريس بقطر خوزستان، ورحل إِلَيْهِ الأجلاء، روى عَنهُ أَبُو نعيم الْأَصْبَهَانِيّ وَأَبُو سعد الْمَالِينِي. وصنف: صناعَة الشُّعَرَاء، والتَّصْحِيف، والحكم والأمثال، ورَاحَة الْأَرْوَاح، وَكتاب الْمُخْتَلف والمؤتلف، وكتابا فِي الْمنطق، وَكتاب الزواجر، وَغير ذَلِك.

ولد أَبُو أَحْمد العسكري يَوْم الْخَمِيس لست عشرَة لَيْلَة خلت من شَوَّال سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة لسبع أَيَّام خلون من ذِي الْحجَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة[٢].

٣٨. أبو البقاء مصالح بن يزيد بن صالح بن شريف الرندي. ولد عام ٦٠١هـ .وتختلف كنيته بين أبي البقاء وأبي الطيب وهو مشهور في المشرق بأبي البقاء. وهو أديب شاعر ناقد قضى معظم أيامه في مدينة رندة

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٢٧٣.

(٢) ينظر بغية الوعاة ١/ ٥٠٦ .

واتصل ببلاط بني نصر (ابن الأحمر) في غرناطة. وكان يفد عليهم ويمدحهم وينال جوائزهم وكان يفيد من مجالس علمائها ومن الاختلاط بأدبائها ، كما كان ينشدهم من شعره أيضاً.

وقال عنه عبد الملك المراكشي في الذيل والتكملة :"كان خاتمة الأدباء في الأندلس بارع التصرف في منظوم الكلام ونثره فقيهاً حافظاً فرضياً له مقامات بديعة في أغراض شتى وكلامه نظماً ونثراً مدوناً" . توفي عام ٦٨٤ هـ [١].

٣٩. الأخفش الصغير هو أبو الحسن علي بن سليمان، وقد مضى الأخفش الأكبر شيخ سيبويه، والأوسط تليمذه.

أخذ الأخفش الصغير عن أبوي العباس: المبرد وثعلب، واليزيدي وأبي العيناء ،ولم يبلغ حد الكمال في النحو ، فكان يتبرم من السؤال فيه، وله وقائع مع ابن الرومي انتهت بالصداقة، ورد مصر، ثم عاد إلى حلب ضيفا على ابن مقلة، ثم قفل إلى بغداد، وله مصنفات منها: كتاب التثنية والجمع .توفي ببغداد سنة ٣١٥هـ[٢].

٤٠. أبو الطيب اللغوي عبد الْوَاحِد بن عَليّ اللّغَوِيّ الْحلَبِي الإِمَام الأوحد، قَالَ صاحب البُلغة: لَهُ التصانيف الجليلة، مِنْهَا مَرَاتِب النَّحْوِيين، والإتباع، والْإِبْدَال، وشجر

(١) ينظر: معجم الشعراء العرب ٢٧٥.

(٢) ينظر: نشأة النحو وتأريخ أشهر النحاة ١٤٥.

الدّرّ. وَقد ضَاعَ أَكثر مؤلفاته. وَكَانَ بَينه وَبَين ابْن خالويه مُنَافَسَة. مَاتَ بعد الْخمسين وثلاثمائة. وَقَالَ الصَّفَدِي: أحد الْعلمَاء المبرزين المتفننين بعلمي اللُّغَة والعربية، أَخذ عَن أبي عمر الزَّاهِد وَمُحَمّد بن يحيى الصولي. وَأَصله من عَسْكَر مكرم. قدم حلب، وَأَقَام بهَا إِلَى أَنْ قتل فِي دُخُول الدمستق حلب [1].

٤١. أبو العباس المبرَّد محَمَّد بن يزِيد بن عبد الأكبر بن عُمَيْر بن ثمالة الازدي الْبَصْرِيّ الْمَعْرُوف بالمبرد الأديب النَّحْوِيّ اللغوي الْفَقِيه ،ولد سنة ٢١٠ .وَتوفى سنة ٢٨٥هـ. صنف من الْكتب احتجاج الْقُرَّاء، وأدب الجليس، و أسماء الدَّوَاهِي عِنْد الْعَرَب، و إعراب القرآن الْحَث على الأدب والصدق، و الرَّد على سِيبَوَيْهِ، و الرسالة الْكَامِلَة، و شرح شَوَاهِد سِيبَوَيْهِ، و شرح الفصيح فِي اللُّغَة، و شرح الْمُقدمَة لَهُ، و صِفَات الله جلّ وَعلا، و ضَرُورَة الشّعْر، و طَبَقَات النُّحَاة الْبَصرِيين، و قَوَاعِد الشّعْر الْكَامِل فِي اللُّغَة، و كتاب الِاشْتِقَاق، و كتاب الأنواء والأزمنة ، و كتاب البلاغة، و كتاب التصريف، وكتاب التعازى، و كتاب الْخُرُوف فِي مَعَاني الْقُرْآن، و كتاب الْخط والهجاء، و كتاب الرَّوْضَة، وكتاب الرياض بالمؤتلفة، و كتاب الزِّيَادَة المنتزعة من سِيبَوَيْهِ، و كتاب الْعبارَة، و كتاب الْعرُوض، و كتاب الْفضل والمفضول، و كتاب القوافى،

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ١٢٠ .

و كتاب الْمُذكر والمؤنث، و كتاب النَّاطِق، و كتاب الوشى، و كتاب مَا اتّفق لَفظه وَاخْتلف مَعْنَاهُ، و مدْخل إِلَى سِيبَوَيْهِ، و مدْخل إِلَى النَّحْو، و مَعَاني الْقُرْآن، و معنى كتاب الأوسط للأخفش، و معنى كتاب سِيبَوَيْهِ، و المقتضب فِي الْخطب ،و مُقَدّمَة فِي النَّحْو، و الْمَقْصُور والمدود، و نسب عدنان وقحطان[1].

٤٢. أبو بكر الزبيدي مُحَمَّد بن الْحسن بن عبد الله بن مذْحج بن مُحَمَّد ابْن عبد الله بن بشر الزبيدِيّ الإشبيلي النَّحْوِيّ صَاحب طَبَقَات النَّحْوِيين. قَالَ ابْن الفرضي: "كَانَ وَاحِد عصره فِي علم النَّحْو، وَحفظ اللُّغَة". أَخذ الْعَرَبيَّة عَن أبي عَليّ القالي، وَأبي عبد الله الرباحي، وأدب ولد الْمُسْتَنْصر بِاللَّه، وَولي قَضَاء قرطبة، وصنف مُخْتَصر الْعين، وأبنية سِيبَوَيْهِ، والموضح، وَمَا يلحن فِيهِ عوام الأندلس، وطبقات النَّحْوِيين، وَله كتاب الرَّد على ابْن مَسَرَّة وَأهل مقَالَته، سَمَّاهُ هتك ستور الْمُلْحِدِينَ. مَاتَ يَوْم الْخَمِيس مستهل جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٣٧٩ هـ.روى عَنهُ ابْنه أبو الوليد مُحَمَّد وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الأفليلي وَغَيرهمَا. والزبيدي نِسْبَة إِلَى زبيد بن صَعب بن سعد الْعَشِيرَة ، رَهْط عَمْرو بن معدي كرب.وَمن شعره:

وَلَيْسَ ثِيَاب الْمَرْء تغني قلامةً*إِذا كَانَ مَقْصُورا على قصر النَّفس

وَلَيْسَ يُفِيد الْعلم والحلم والحجى*أَبَا مُسلم طول الْقعُود على الْكُرْسِيّ [2]

---

(١) ينظر: هدية العارفين ٢/ ٢٠ – ٢١.

(٢) ينظر: بغية الوعاة ١/ ٨٤–٨٥.

٤٣. أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم النحوي البصري .إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر، ومصنفاته جليلة فاخرة. ورث عن أبيه مائة ألف دينار، فأنفقها في طلب العلم وعلى أهله، وكان إمام جامع البصرة. ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض: كتاب العين للخليل، و كتاب سيبويه ،وكتاب الحيوان للجاحظ، وكتاب أبي حاتم في القراءات. مات سنة ٢٥٥هـ[١].

٤٤. أبو حيان التوحيدي هو علي بن محمد بن العباس التوحيدي، فيلسوف، ومتصوف ومعتزلي، نعته ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء. وقال ابن الجوزي: كان زنديقا. ولد في شيراز (أو نيسابور) وأقام مدة ببغداد. وانتقل إلى الريّ، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد، فلم يحمد ولاءهما. ووُشى به إلى الوزير المهلبي فطلبه، فاستتر منه ومات في استتاره، عن نيف وثمانين عاما. قال ابن الجوزي: زنادقة الإسلام ثلاثة: "ابن الراوندي، والتوحيد، والمعرّي، وشرهم التوحيدي لأنهما صرحا ولم يصرح". وفي بغية الوعاة :أنه لما انقلبت به الأيام رأى أنّ كتبه لم تنفعه وضنّ بها على من لا يعرف قدرها، فجمعها وأحرقها، فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الإحراق. من كتبه المقابسات، والصداقة والصديق

(١) ينظر: البلغة ١٥٠ – ١٥١ .

،والبصائر والذخائر، والإمتاع والمؤانسة ،والإشارات الإلهية ،و المحاضرات والمناظرات، و تقريظ الجاحظ ،و مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عباد . توفي نحو ٤٠٠ هـ [١].

٤٥. أَبُو عُبَيْد هو القاسم بن سلاَّم الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي ، ولد ١٥٧هـ . من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه ، من أهل هراة. ولد وتعلّم بها. وكان مؤدبا، ورحل إلى بغداد فولي لقضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة. ورحل إلى مصر سنة ٢١٣ وإلى بغداد، فسمع الناس من كتبه. وحج، فتوفي بمكة. وكان منقطعا للأمير عبد الله بن طاهر، كلما ألف كتابا أهداه إليه، وأجرى له عشرة آلاف درهم. من كتبه الغريب المصنف في غريب الحديث، ،والطهور، و في الحديث، و الأجناس من كلام العرب ، وأدب القاضي ، وفضائل القرآن ،و الأمثال ،و المذكر والمؤنث ،و المقصور والممدود ،وفي القراآت، و الأموال، والأحداث، والنسب، والإيمان ومعالمه وسننه واستكماله .

قال عبد الله بن طاهر: "علماء الإسلام أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، والقاسم بن سلاّم في زمانه". وقال الجاحظ: " لم يكتب الناس أصح من كتبه، ولا أكثر فائدة

(١) ينظر: الأعلام ٤/٣٢٥-٣٢٦ .

". وقال أبو الطيب اللغوي: "أبو عبيد مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية، أما كتابه الغريب المصنف فانه اعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى، وكذلك كتابه في غريب القرآن منتزع من كتاب معمر". توفي عام ٢٢٤ هـ[١].

٤٦. أبو عبيدة معمر بن الْمثنى اللّغَوِيّ الْبَصْرِيّ مولى بني تيم، تيم قُرَيْش، و رَهْط أَبي بكر الصّديق. أَخذ عَن يُونُس وَأبي عَمْرو. وَهُوَ أول من صنّف غَرِيب الحَدِيث. أَخذ عَنهُ أَبُو عبيد وَأَبُو حَاتِم والمازني والأثرم وَعمر بن شبة. وَكَانَ أعلم من الْأَصْمَعِي وَأبي زيد بالأنساب وَالْأَيَّام؛ وَكَانَ أَبُو نواس يتَعَلَّم مِنْهُ ويصفه ويذم الْأَصْمَعِي، سُئِلَ عَن الْأَصْمَعِي، فَقَالَ: بلبل فِي قفص، وَعَن أبي عُبَيْدَة فَقَالَ: أَدِيم طوي على علم. وَقَالَ بَعضهم: كَانَت الطّلبَة إِذا أَتَوا مجْلِس الْأَصْمَعِي اشْتَرَوا البعر فِي سوق الدّرّ، وَإِذا أَتَوا مجْلِس أبي عُبَيْدَة اشْتَرَوا الدّرّ فِي سوق البعر، لِأَنّ الْأَصْمَعِي كَانَ حسن الْإِنْشَاء والزخرفة قَلِيل الْفَائِدَة، وَأَبا عُبَيْدَة بضد ذَلِك. وَقَالَ يزِيد بن مرّة: مَا كَانَ أَبُو عُبَيْدَة يفتش عَن علم من الْعُلُوم إِلَّا كَانَ من يفتشه عَنهُ يظنّ أَنه لَا يحسن غَيره، وَلَا يقوم بِشَيْء أَجود من قِيَامه بِهِ. أقدمه الرشيد من الْبَصْرَة إِلَى بَغْدَاد وَقَرَأَ عَلَيْهِ. وَكَانَ شعوبيا، وَقيل: كَانَ يرى رَأْي الْخَوَارِج

(١) ينظر: الأعلام ٥/١٧٥-١٧٦ .

الإباضية. قَالَ الجاحظ فِي حَقه: "لم يكن فِي الأَرْض خارجي أعلم بِجَمِيعِ الْعُلُوم مِنْهُ". وَقَالَ ابْن قُتَيْبَة: كَانَ الْغَرِيب أغلب عَلَيْهِ وَأَيَّام الْعَرَب وأخبارها. وَقَالَ لَهُ رجل: يَا أَبَا عُبَيْدَة، قد ذكرت النَّاس وطعنت فِي أنسابهم، فبالله إِلَّا عَرفتنِي من أَبوك، وَمَاأَصله؟ فَقَالَ: حَدثنِي أبي أَن أَبَاهُ كَانَ يَهُودِيّا بباجروان. قَالَ أَبُو حَاتِم: وَكَانَ مَعَ علمه إِذا قَرَأَ الْبَيْت لم يقم إعرابه، وينشده مُخْتَلف الْعرُوض. صنّف: الْمجَاز فِي غَرِيب الْقُرْآن، والْأَمْثَال فِي غَرِيب الحَدِيث، والمثالب، وأَيَّام الْعَرَب، ومَعَاني الْقُرْآن، وطَبَقَات الفرسان، ونقائض جرير والفرزدق، والْخَيل، والْإِبِل، والسَّيْف، واللُّغَات، والمصادر، وخَلق الْإِنْسَان، وفعل وأفعل، ومَا تلحن فِيهِ الْعَامَّة، وَغير ذَلِك. وَكَانَ يَقُول شعرًا ضَعِيفا، وَأَصْلح مَا روى لَهُ قَوْله:

يكلمني ويخلج حاجبيه * لأحسب عِنْده علما دَفِينا

وَمَا يدْرِي قبيلا من دبير *إِذا قسم الَّذِي يدْرِي الظنونا

ولد سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَمِائَة. وَمَات سنة تسع، وَقيل ثَمَان، وَقيل عشر، وَقيل إِحْدَى عشرَة – وَمِائَتَيْنِ[1].

٤٧. أبو علي الفارسي هو الْحسن بن أَحْمَد بن عبد الْغفار بن مُحَمَّد ابْن سُلَيْمَان بن ابان الفسوي الْبَغْدَادِيّ النَّحْوِيّ ولد سنة ٢٨٨ هـ، وَتوفى سنة ٣٧٧ هـ.

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/٢٩٤-٢٩٦ .

من تصانيفه أبيات الإعراب ،وأبيات الْمعَانِي ،و الإغفال فِيمَا أغفله الزّجاج من الْمعَانِي، والإيضاح الشعرى، والإيضاح فِي النَّحْو، و التَّذْكِرَة فِي النَّحْو، و تعليقة على كتاب سِيبَوَيْهِ، و تَفْسِير قَوْله تَعَالَى : {يا أيها الَّذين آمنُوا إِذا قُمْتُم إِلَى الصَّلَاة}[المائدة ٦]، وتَكْمِلَة فِي النَّحْو، والْحجَّة فِي شرح السَّبْعَة لِابْنِ مُجَاهِد فِي القرآات، وديوَان شعره فِي سِتّ مجلدات، والعوامل فِي النَّحْو، وكتاب التتبع لكَلَام أبى على الجبائى فِي التَّفْسِير، و كتاب التَّرْجَمَة، و كتاب الْمَقْصُور والممدود، و الْمسَائِل البصرية، و الْمسَائِل البغداديات، و الْمسَائِل الحلبيات، و الْمسَائِل الدمشقية، و الْمسَائِل الشيرازيات، و الْمسَائِل العسكرية، و الْمسَائِل القصريات، والْمسَائِل الكرمانية، والْمسَائِل المشكلة، والْمسَائِل الْمصلحَة ،والْمسَائِل المنثورة وَغير ذَلِك[1].

٤٨. أَبُو عَلي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان، ولد عام ٢٨٨هـ أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب. ولد ونشأ في منازجرد (على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان) رحل إلى العراق، فتعلم في بغداد وأقام ٢٥ سنة، ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨هـ فدخل قرطبة في أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها، وأحبه الحاكم المستنصر ابن

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٢٧٢.

الناصر. ويقال: إنه هو كتب إليه ورغبه في الوفود عليه. وكان الحاكم قبل ولايته الأمر – وبعد توليه – ينشطه على التأليف بواسع العطاء، ويشرح صدره بالإفراط في الإكرام. ومات أبو علي في أيامه بقرطبة. أشهر تصانيفه كتاب النوادر ، وأمالي القالي في الأخبار والأشعار، والبارع من أوسع كتب اللغة، والمقصور والممدود والمهموز) قالوا: إنه لم يؤلف في بابه مثله، ،والأمثال مرتب على حروف المعجم. أما نسبة القالي، فإلى (قالي قلا) بين طرابزون ومنازجرد، ولم يكن منها، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد، فنسب إليها. وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادي لمجيئه إليهم من بغداد . توفي عام ٣٥٦ هـ [١] .

٤٩. ابو عمرو الشيباني إسحاق بن مرار،من رمادة الْكُوفَة دخل بَغْدَاد ،وتوطن بهَا كَانَ نحويا لغويا مُحدثا .توفى سنة ٢١٣ هـ. من تصانيفه أشعار الْقَبَائِل، و خلق الإنسان، و شرح الفصيح لثعلب، وغَرِيب الحَدِيث، وكتاب الإبل، وكتاب الجيم فِي اللُّغَة، وكتاب الْخُرُوف، وكتاب الْخِيَل ، وكتاب النَّحْل وَالْعَسَل، وكتاب النحلة، وكتاب النَّوَادِر الْكَبِير وَغير ذَلِك[٢].

٥٠. أَبُو عَمْرو بن الْعَلَاء بن عمّار بن عبد الله الْمَازِنِي النَّحْوِيّ الْمُقْرِئ أحد الْقُرَّاء السَّبْعَة الْمَشْهُورين، اخْتلف فِي

(١) ينظر: الأعلام ٣٢٢/١.

(٢) ينظر: هدية العارفين ١٩٧/١.

اسْمه على أحد وَعشْرين قولا والأصح :زبان .وَسبب الِاخْتِلَاف فِي اسْمه أَنه كَانَ لجلالته لَا يسْأَل عَنهُ. كَانَ إِمَام أهل الْبَصْرَة فِي الْقرَاءَات والنحو واللغة، أَخذ عَن جمَاعَة من التَّابِعين ، وَقَرَأَ الْقُرْآن على سعيد بن جُبَير وَمُجاهد، وروى عَن أنس بن مَالك وَأبي صَالح السمان وَعَطَاء وَطَائِفَة. قَالَ أَبُو عُبَيْدَة: أَبُو عَمْرو أعلم النَّاس بالقراءات والعربية وَأَيَّام الْعَرَب وَالشعر، وَكَانَت دفاتره ملْء بَيته إِلَى السّقف، ثمَّ تنسك فأحرقها" .وَكَانَ من أَشْرَاف الْعَرَب ووجهائها، مدحه الفرزدق، وَوَثَّقَهُ يحيى بن معِين وَغَيره. وَقَالَ الذَّهَبِيّ: "قَلِيل الرِّوَايَة للْحَدِيث، وَهُوَ صَدُوق حجَّة فِي الْقرَاءَات؛ وَكَانَ نقش خَاتمه:

وَإِن امْرأ دُنْيَاهُ أكبر همه * لمستمسك مِنْهَا بِحَبل غرور

قيل: وَلَيْسَ لَهُ من الشّعْر إِلَّا قَوْله:

وأنكرتني وَمَا كَانَ الَّذِي نكرت * من الْحَوَادِث إِلَّا الشيب والصلعا

قَرَأَ عَلَيْهِ اليزيدي وَعبد الله بن الْمُبَارك وخَلق، وَأخذ عَنهُ الْأَدَب وَغَيره أَبُو عُبَيْدَة والأصمعي وخَلق. وَقَالَ سُفْيَان بن عُيَيْنَة:" رَأَيْت النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فِي النّوم، فَقلت: يَا رَسُول الله، قد اخْتلفت عَليّ الْقرَاءَات فبقراءة من تَأْمُرنِي؟ فَقَالَ: بِقِرَاءَة أبي عَمْرو بن الْعَلَاء". مَاتَ سنة أَربع – وَقيل تسع – وَخمسين وَمِائَة[1].

(١) بغية الوعاة ٢/ ٢٣١-٢٣٢

٥١. أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل النَّيْسَابُورِي الأديب اللغوي ، ولد سنة ٣٥٠ هـ ،وَتوفى سنة ٤٢٩ هـ. لَهُ من التصانيف أحاسن المحاسن، وإعجاز الإيجاز، و الأنوار البهية فِي تَعْرِيف مقامات فصحاء الْبَريَّة، و برد الأكباد فِي الأعداد، وتحفة الأرواح وموائد السرُور والأفراح، والتَّمْثِيل والمحاضرة، والتَّوْفِيق للتلفيق، وثمار الْقُلُوب فِي الْمُضَاف والمنسوب، و جَوَاهِر الحكم، و سحر البلاغة وسر البراعة، و سر الأدب فِي مجارى كَلَام الْعَرَب، و سيرة الْمُلُوك، و فقه اللُّغَة ، و كتاب الغلمان، و كتاب اللطف واللطائف (مَوْجُود فِي دَار الْكتب اسپانيا)،والْكَشْف وَالْبَيَان، و اللآلى والدرر وَيُسمى أيضا أحسن مَا سَمِعت نظما ونثرا، و لطائف المعارف فِي الأدب، و الْمُبْهِج، و مرْآة المروات وأعمال الْحَسَنَات رتبه على خَمْسَة عشر بَابا، و من غَابَ عَنهُ المطرب، ومؤنس الوحيد ونزهة المستفيد فِي المحاضرات، و نِهَايَة الْكِفَايَة، و يتيمة الدَّهْر فِي محَاسِن أهل الْعَصْر [١].

٥٢. أبو نصر الفارابي محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ ، ويعرف بالمعلم الثاني: أكبر فلاسفة المسلمين. تركي الأصل، مستعرب. ولد في فاراب (على نهر جيحون) سنة ٢٦٠ هـ . وانتقل إلى بغداد فنشأ فيها،

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٦٢٥.

وألف بها أكثر كتبه، ورحل إلى مصر والشام. واتصل بسيف الدولة ابن حمدان. كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره. ويقال: إنَّ الآلة المعروفة بالقانون من وضعه، ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها إتقانا فنسبها الناس إليه. وعرف بالمعلم الثاني، لشرحه مؤلفات أرسطو (المعلم الأول) وكان زاهدا في الزخارف، لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب، يميل إلى الانفراد بنفسه، ولم يكن يوجد غالبا في مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض. له نحو مئة كتاب، منها الفصوص ترجم إلى الألمانية، وإحصاء العلوم والتعريف بأغراضها، وآراء أهل المدينة الفاضلة، وإحصاء الإيقاعات في النغم، والمدخل إلى صناعة الموسيقى، والموسيقى الكبير، والآداب الملوكية، و مبادئ الموجودات، و إبطال أحكام النجوم، وأغراض ما بعد الطبيعة ، والسياسة المدنية ، وجوامع السياسة، و النواميس، والخطابة، و وما ينبغي أن يتقدم الفلسفة، وكتاب في حركة الفلك سرمدية وغيرها . توفي بدمشق عام ٣٣٩ هـ [١].

٥٣. أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران العَسْكَري، عالم بالأدب، وله شعر. نسبته الى (عسكر مُكرَم) من كور الأهواز.

(١) ينظر:الاعلام٧/١٩-٢٠.

من كتبه التلخيص في اللغة، و معجم في اللغة، و جمهرة الأمثال، والحث على طلب العلم، و كتاب الصناعتين: النظم والنثر ، و شرح الحماسة ، و الأوائل ، و الفرق بين المعاني، والعمدة ،و ما تلحن فيه الخاصة ، و المحاسن في تفسير القرآن ، و كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة، و التبصرة ، و أسماء بقايا الأشياء ، و فضل العطاء على العسر ، و الدرهم والدينار ، و ديوان شعره، والفروق في اللغة، و ديوان المعاني. ومن مستطرف الأسجاع ما كتبه عنه الباخرزي في (دمية القصر) قال: "بلغني أنّ هذا الفاضل كان يحضر السوق، ويحمل إليها الوسوق، ويحلب دَرّ الرزق ويمتري، بأنْ يبيع الأمتعة ويشتري، فانظر كيف حدو الكلام ويسوق، وتأمّل هل غضّ من فضله السوق، وكان له في سوقة الفضلاء أسوة، أو كأنه استعار منهم لأشعاره كسوة وهم: نصر بن أحمد الخبزرزي، وأبو الفرج الوأواء الشامي، والسريّ الرفّاء الموصلي. أما نصر فكان يدحو لرفاقه الأرْزِيّة، ويشكو في أشعاره تلك الرزية، وأما أبو الفرج فكان يسعى بالفواكه رائحا وغاديا، ويتغنى عليها مناديا، وأما السريّ فكان يطري الخَلَق، ويرفو الخِرَق، ويصف تلك العبرة، ويزعم أنه يسترزق بالإبرة. وكيف كان فهذه حرفة لا تنجو من حُرفه، وصنعة لا تنجو من صنعة، وبضاعة لا تسلم من

إضاعة، ومتاع ليس لأهله استمتاع!" . توفي عام ٣٩٥هـ [١] .

٥٤. أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي، القيرواني، أبو بكر . ولد عام ٢٧٢ هـ .نحوي، لغوي، شاعر، ناقد، ترك الشعر في آخر عمده، وأقبل على الحديث والفقه.من تصانيفه: كتاب في الظاء والضاد. توفي عام ٣١٨ هـ [٢] .

٥٥. أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحسن الإِمَام المرزوقي أَبُو عَليّ من أهل أَصْبَهَان؛ كَانَ غَايَة فِي الذكاء والفطنة وَحسن التصنيف وَإِقَامَة الْحجَج وَحسن الِاخْتِيَار، وتصانيفه لَا مزِيد على حسنها. قَرَأَ على أبي عَليّ الْفَارِسِي، وَدخل عَلَيْهِ الصاحب بن عباد، فَلم يقم لَهُ، فَلَمَّا ولي الوزارة جفاه. صنف: شرح الحماسة، وشرح الفصيح، وشرح المفضليات، وشرح أشعار هُذَيْل، وشرح الموجز، وَغَيرهَا. وَمَات فِي ذِي الْحجَّة عام ٤٢١ هـ[٣].

٥٦. الاخفش الأوسط سعيد بن مسْعدَة المجاشعى أَبُو الْحسن الْبَصْرِيّ الْفَقِيه النَّحْوِيّ الْمَعْرُوف بالأخفش الأوسط إحدى. من تصانيفه كتاب الأربعة، وكتاب الِاشْتِقَاق ،و كتاب الأصوات، و كتاب الأوسط ،و كتاب الْعرُوض، و كتاب القوافي، و كتب الْمسَائِل الصَّغِير، و كتاب الْمسَائِل

(١) ينظر: الاعلام ١٩٦/٢.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين ١/ ١٣٩ .

(٣) ينظر: بغية الوعاة ٣٦٥/١.

الْكَبِير، و كتاب المقاييس، و كتاب الْوَقْف التَّام، و مَعَاني الشّعْر، و مَعَاني الْقُرْآن. توفى عام ٢٢١ هـ[١] . والأشهر ٢١٥هـ.

٥٧. أسامة بن منقذ بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر الكناني، الكلبي الشيزري أمير، وشاعر، وأديب. ولد بقلعة شيزر في ٢٧ جمادى الثانية عام ٤٨٨ هـ، وسكن دمشق، وانتقل إلى مصر، ثم عاد إلى الشام، فسكن دمشق، وتوفي بها في ٢٣ رمضان عام٥٨٤هـ ، ودفن بجبل قاسيون. من آثاره: ديوان شعر في جزأين، وأزهار الأنهار، والتجاير المربحة والمساعي المنجحة، والشيب والشباب، وكتاب الاعتبار[٢] والبديع في نقد الشعر .

٥٨. إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد اللَّخْمِيّ أَبُو إِبْرَاهِيم غلبت عَلَيْهِ كنيته وَيعرف بِابْن الإسفنجي ، كَانَ من كتاب الْخراج بالغرب قَالَ ابْن رَشِيق :"ناقد فِي علم الدِّيوَان مَشْهُور بِعَمَل الشّعْر متوسط الطَّبَقَة وَمِمَّا أورد لَهُ قَوْله من الْكَامِل:

وَلَقَد وقفتُ بهَا أسائل رسمها * تَسْآلَ مقروحٍ الجوانح مُثْكَلِ
فرأيتُها مثل الْهِلَال فَلَنْ تُرى *فِي الشكّ إِلَّا بعد طول تأمُّلِ
لله أيّام مضَتْ فِيهَا لنا * لَو أنّها دَامَت وَلم تتحوّل
أيّام كنت أروق كلّ خريدة * تسبي الْعُقُول بغنج طرفٍ أكحلِ

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٣٨٨ .
(٢) ينظر: معجم المؤلفين ٢/٢٢٥ .

من كلّ آنسةٍ كأنّ حَدِيثهَا* دُرٌّ جرى فِي سلكه لم يُوصَل [1]

لم تذكر سنة وفاته .

٥٩. إِسْمَاعِيل بن موهوب بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْخضر أَبُو مُحَمَّد بن الجواليقي قَالَ ياقوت:" كَانَ إِمَام أهل الْأَدَب بعد أَبِيه أبي مَنْصُور بالعراق، واختص بتأديب أَوْلَاد الْخُلَفَاء. وَكَانَ لَهُ معرفَة حَسَنَة باللغة وَالْأَدب، مليح الْخط، جيد الضَّبْط. وَكَانَت لَهُ حَلقَة بِجَامِع الْقصر، يقرئ فِيهَا الْأَدَب كل جُمُعَة، سمع مِنْهُ ابْن الْأَخْضَر وَالْحسن بن مُحَمَّد بن الْحسن بن حمدون وَغَيرهمَا". روي أَنَّ أَبَا الْحسن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن فطيراء نَاظر وَاسِط وَالْبَصْرَة وَمَا بَينهمَا من تِلْكَ النواحي دخل يَوْمًا إِلَى بعض الوزراء فِي أَيَّام المستضيء بِاللَّه، فَرَأى فِي مَجْلِسه الَّذِي كَانَ يجلس فِيهِ أَبَا مُحَمَّد بن الجواليقي هَذَا، فَلم يعرفهُ وهابه، فَجَلَسَ بَين يَدي الْوَزِير، وَكَانَ ابْن فطيراء مَعْرُوفا بالمزاح، فَقَالَ للوزير: يَا مَوْلَانَا، من هَذَا الَّذِي قد جلس فِي مجلسي؟ فَقَالَ: هَذَا الشَّيْخ الإِمَام أَبُو مُحَمَّد بن الجواليقي، فَقَالَ: وَأي أَرْبَاب المناصب هُوَ؟ قَالَ: لَيْسَ هُوَ من أَرْبَاب المناصب، هَذَا الإِمَام الَّذِي يُصَلِّي بأمير الْمُؤمنِينَ، فَقَامَ مبادرا، وَأخذ بِيَدِهِ وأزاحه عَن مَوْضِعه، وَجلسَ فِيهِ، وَقَالَ لَهُ: أَيهَا الشَّيْخ، يَنْبَغِي أَن تتشامخ على إِمَام الْوَزِير وَمن دونه، فتجلس فَوْقهم، لِأَنَّك

(١) ينظر: الوافي بالوفيات ١٢٦/٩.

أَعلَى مِنْهُ منزلَة، فَأَما على أَنا وَأَنا نَاظر الْبَصْرَة وواسط وَمَا بَينهمَا فَلَا ، فَمَا تمالك أهل الْمجْلس من الضحك أَن يمسكوه". مولد الشَّيْخ أبي مُحَمَّد فِي شعْبَان عام ٥١٢هـ، ،وَمَات فِي شَوَّال سنة خمس وَسبعين من العلم نفسه[١].

٦٠. أَبُو الْفرج الأصبهاني على بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابْن الهيتم بن عبد الرحمن بن مَرْوَان الأموي الْكَاتِب الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بأبي الْفرج الاصبهاني الشيعي ، ولد سنة ٢٨٤ هـ ،وَتوفى بِبَغْدَاد سنة ٣٥٦ هـ . من تصانيفه: آدَاب الغرباء، وأخبار جحظة البرمكى ، وأخبار الطفيليين، وأخبار القيان، وأدب السماع، وأعيان الْفرس، و الأغاني، والاماء الشواعر، وتحفة الوسائد فِي أخبار الولائد، والتَّعْدِيل والإنصاف فِي مآثر الْعَرَب وامثالها، و تَفْضِيل شهر ذى الْحجَّة ،وجمهرة النّسَب دَعْوَة التُّجَّار، والْفرق والمعيار بَين الارقاء والأحرار، و كتاب الأخبار والنوادر، و كتاب الحمارين والحمارات، و كتاب الديارات، و كتاب الغلمان، وكتاب المماليك الشُّعَرَاء، و مُجَرّد الأغاني لَهُ، و مَجْمُوع الْآثَار والأخبار، ومقَاتل آل ابى طَالب، و مَا جيب الخصيان، و نسب بنى عبد شمس، و نسب بنى شعْبَان وَبنى تغلب وَبنى كلاب. وَله غير ذَلِك [٢].

(١) ينظر: بغية الوعاة ٤٥٧/١ .

(٢) ينظر: هدية العارفين ٦٨١/١ .

٦١. الأصمعي عبد الملك بن قريب بن أسمع بن مظهر أبو سعيد الباهلي الأصمعي .ولد سنة ١٢٥. إمام في النحو واللغة والأشعار والأخبار والملح، وكان متحرزا في التفسير، وأما في غيره فمتسامح. يحكى عن عبد الرحمن ابن أخيه أنه قيل له: ما فعل عمك؟ قال: قاعد في الشمس يكذب على الأعراب بكلام ولا أصل له. مات سنة ٢١٠ هـ [١] وكان إماماً في اللغة والرواية والأدب ، ومن مصنفاته : الإبل ،و الأضداد مشكوك في أنه من تأليفه و خلق الإنسان ،و المترادف ،و الفرق أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان، والخليل ، والشاء ، والدارات ، وشرح ديوان ذي الرمة ،والوحوش وصفاتها ،والنبات والشجر[٢].

٦٢. الأَعْلَم الشَّنْتَمَري يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي، أبو الحجاج المعروف بالأعلم. عالم بالأدب واللغة. ولد في شنتمري الغرب عام ٤١٠ هـ ،ورحل إلى قرطبة. وكف بصره في آخر عمره ومات في إشبيلية. كان مشقوق الشفة العليا، فاشتهر بالأعلم. من كتبه: شرح الشعراء الستة ،و شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، و شرح ديوان طرفة بن العبد ،و شرح ديوان علقمة الفحل، و تحصيل عين الذهب في شرح شواهد سيبويه، و شرح ديوان الحماسة، والنكت على كتاب

(١) ينظر: البلغة ١٨٨.

(٢) ينظر: البلغة ١٨٨ ، والأعلام ١٦٢/٤.

سيبويه – لعله غير كتابه ، تحصيل عين الذهب في شرح شواهد سيبويه .توفي في عام ٤٧٦ هـ [١]

٦٣. الآمدي الْحسن بن بشر بن بَحر أَبُو الْقَاسِم الْبَصْرِيّ الأديب الْكَاتِب. من تصانيفه: تَبْيِين غلط قدامَة بن جَعْفَر فِي نقد الشّعْر، وتَفْضِيل شعر امْرِئ الْقَيْس على الجاهليين، و كتاب الْخُرُوف من الأصول والأضداد، و شرح الحماسة لأبي تَمام، و ديوَان شعره، و الْفرق بَين الْخَاص والمشترك من مَعَاني الشّعْر، و كتاب فِي إصلاح مَا فِي معيار الشّعْر لِابْنِ طباطبا ، و كتاب الرَّد على ابْن عمار فِيمَا خطأ فِيهِ أبى تَمام، و كتاب فِي أنَّ الشَّاعِر لَا تتفق خواطرها، و كتاب فِي شدَّة حَاجَة الانسان إِلَى أنْ يعرف قدر نَفسه، وكتاب فعلت وأفعلت، والْمُخْتَلف والمؤتلف فِي أسماء الشُّعَرَاء، ومَعَاني شعر البحترى، والموازنة بَين الطائيين أبى تَمام والبحتري فِي الشّعْر، و نثر المنظوم . توفى عام ٣٧١ هـ [٢].

٦٤. عبد القادر بن عمر البغدادي علّامة بالأدب والتاريخ والأخبار. ولد عام ١٠٣٠ هـ وتأدب ببغداد. وأولع بالأسفار، فرحل إلى دمشق ومصر وأدرنة. وجمع مكتبة نفيسة. كان يتقن آداب التركية والفارسية. أشهر كتبه : خزانة الأدب ، وشرح به شواهد شرح الكافية للأستراباذي، و شرح شواهد الشافية ،و شرح شواهد

(١) ينظر: الأعلام ٢٣٣/٨.

(٢) ينظر: هدية العارفين ١/ ٢٧١ .

المغني ، وتعريب تحفة الشاهدي ، وحاشية على شرح بانت سعاد، لابن هشام ،و شرح شواهد شرح التحفة الوردية في النحو. توفي في القاهرة عام ١٠٩٣ هـ.[١]

٦٥. ثعلب أحمد أبو العباس بن يحيى بن يزيد الشيبان ثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة . ولد سنة مائتين ، وابتدأ النظر في العربية والشعر واللغة سنة ست عشر ، وحفظ كتب الفراء فلم يشذ منها حرف ، وعني بالنحو أكثر من غيره ، فلمّا أتقنه أكبَّ على الشعر والمعاني ، ولازم ابن الأعرابي بضع عشرة سنة ، وسمع من نفطويه وغيره قيل: إنما فضل أهل عصره بالحفظ للعلوم التي تضيق عنها الصدور. قال أبو الطيب اللغوي: "كان ثعلب يعتمد على ابن الأعرابي في اللغة ، وعلى سلمة بن عاصم في النحو ، ويروي عن ابن أبي نجدة كتب أبي زيد ، وعن الأثرم كتب أبي عبيد ، وعن أبي فص كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمر كتب أبيه" .وكان ثقة حجة صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية ورواية الشعر القديم مقدما عند الشيوخ منذ هو حدث متفننا يستغني بشهرته عن نعته ، وكان ضيق النفقة. قال أبو بكر بن مجاهد: قال لي ثعلب: "يا أبا بكر اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا وأصحاب الحديث بالحديث ففازوا وأصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت أنا

(١) ينظر: الأعلام للزركلي ٤/ ٤١ .

بزيد وعمرو فليت شعري ماذا تكون حالي؟ فانصرفت من عنده فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال لي: أقرئ أبا العباس عني السلام وقل له: أنت صاحب العلم المستطيل ". وقال أبو عمرو الزاهد: "سئل ثعلب عن شيء فقال: لا أدري فقيل له: أتقول لا أدري وإليك تضرب أكباد الإبل وإليك الرحلة من كل بلد؟ فقال: لو كان لأمك بعدد ما لا أدري بعر لاستغنت". وثقل سمعه في آخر عمره ثم صم انصرف يوم الجمعة من الجامع بعد العصر، وإذا بدواب من ورائه فلم يسمع صوت حافرها فصدمته فسقط على رأسه في هوة من الطريق فلم يقدر على القيام فحمل إلى منزله ومات عام ٢٩١هـ، وذكره الداني في طبقات القراء . ومن تصانيفه: الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة، وكتاب المصون ، وكتاب اختلاف النحويين ، وكتاب معاني القرآن ، وكتاب ما تلحن فيه العامة ، وكتاب ما يجري وما لا يجري إلى غير ذلك[١] والمجالس.

٦٦. جعفر الموصلي هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي، الشافعي . ولد عام ٢٤٠هـ .أديب، وشاعر، وناقد، وعالم بالفقه ،والحكمة ، والهندسة ، والهيئة، والنحو، واللغة. له عدة كتب في الفقه على مذهب الشافعي ، وأما كتبه في الادب فهي: الباهر في

(١) ينظر: أبجد العلوم ٥٩٣ .

أشعار المحدثين، والشعر والشعراء لم يتم، والسرقات لم يتم، ومحاسن أشعار المحدثين . توفي عام ٣٢٣ هـ [١].

٦٧. الحاتمي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي، أبو علي، أديب وناقد، من أهل بغداد. نسبته إلى جدّ له اسمه (حاتم) .من مصنفاته :الرسالة الحاتمية ،واسمها (الموضحة) في نقد شعر المتنبي، أو كما يقول الذهبي: "فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه!" ، و حلية المحاضرة ،وهي في الأدب والأخبار، وسر الصناعة، وهو في الشعر، و الحالي والعاطل، وهو أدب، ومختصر العربي وغير ذلك.توفي عام ٣٨٨ هـ [٢].

٦٨. حازم بن محمد بن حسن القرطاجني . ولد عام ٦٠٨ هـ. وهو أديب، وشاعر، وناقد أندلسي بليغ . نسبته إلى قرطاجنة الأندلس هاجر إلى المغرب واستقر بإفريقية، ومن مصنفاته : ديوان شعر ، وكتاب في النقد هو منهاج البلغاء . وتوفي في تونس عام ٦٨٤ هـ[٣].

٦٩. الحريري أبو محمد بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، البصري، الحرامي، الشافعي. ولد عام ٤٤٦ هـ .هو أديب، ولغوي، ونحوي، وناظم، وناثر. ولد بقرية المشان من عمل البصرة في حدود سنة ٤٤٦ هـ، وسكن

---

(١) ينظر: معجم المؤلفين ١٤٧/٣ .

(٢) ينظر: الأعلام ٦/ ٨٣ .

(٣) ينظر: أعلام المغرب والاندلس في القرن الثامن ٣٩٤ .

محلة بني حرام بالبصرة، وقرأ الأدب على أبي القاسم الفضل بن محمد القصباني البصري.من آثاره: المقامات، ودرة الغواص في أوهام الخواص، ومنظومة ملحة الإعراب في النحو وشرحها، ورسائله المدونة، وديوان شعره . توفي في البصرة عام ٥١٦هـ[١].

٧٠. حسن الغندجاني (كان حيا عام ٤٢٨ هـ) هو أبو محمد الحسن بن أحمد الأعرابي، المعروف بالأسود الغندجاني لغوي، ونسابة عارف بأيام العرب وأشعارها، وناقد. من تصانيفه: فرحة الأديب في الرد على يوسف ابن أبي سعيد السيرافي في شرح أبيات سيبويه، وضالة الأديب في الرد على ابن الأعرابي في النوادر التي رواها ثعلب، وقيد الأوابد في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات إصلاح المنطق، وكتاب الخيل مرتب على حروف المعجم، وكتاب في أسماء الأماكن[٢].

٧١. الحُصْري أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم، المعروف بالحصري، القيرواني الشاعر المشهور، وله ديوان شعر، وكتاب زهر الآداب وثمر الألباب جمع فيه كلّ غريبة ، وكتاب المصون في سر الهوى المكنون فيه ملح وآداب. ذكره ابن رشيق في كتابه الأنموذج، وحكى شيئاً من أخباره وأحواله، وأنشد جملة من أشعاره، وقال: كان شبان القيروان يجتمعون عنده، ويأخذون عنه، ورأس

(١) ينظر: معجم المؤلفين ٨/ ١٠٨.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين ١٩٧/٣ .

عندهم، وشرف لديهم، وسارت تأليفاته وانثالت عليه الصلات من الجهات، وأورد من شعره:

إني أحبك حباً ليس يبلغه * فهم، ولا ينتهي وصفي إلى صفته

أقصى نهاية علمي فيه معرفتي * بالعجز مني عن إدراك معرفته

توفي أبو إسحاق المذكور بالقيروان عام ٤١٣[١].

٧٢. حَمَّاد الرَّاوِيَة هو أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك، ولد عام ٩٥هـ. أول من لقب بالراوية. وكان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها. أصله من الديلم، ومولده في الكوفة. جال في البادية ورحل إلى الشام. وتقدم عند بني أمية، فكانوا يستزيرونه ويسألونه عن أيام العرب وعلومها، ويجزلون صلته. وهو الّذي جمع السبع الطوال (المعلقات). قال له الوليد بن يزيد الأموي: "بم استحققت لقب الراوية؟ قال: بأني أروي لكل شاعر تعرفه يا أمير المؤمنين أو سمعت به، ثم لا ينشدني أحد شعرا قديما أو محدثا إلا ميزت القديم من المحدث قال: فكم مقدار ما تحفظ من الشعر؟ قال: كثير، ولكني أنشدك على كل حرف من حروف المعجم مئة قصيدة كبيرة سوى المقطعات، من شعر الجاهلية دون الإسلام. قال: سأمتحنك في هذا. ثم أمره بالإنشاد، فأنشد حتى ضجر الوليد، فوكل به من يثق بصدقة، فأنشده ألفين وتسع مئة قصيدة للجاهلية. وأخبر

(١) ينظر: وفيات الاعيان ١/٥٤-٥٥.

الوليد بذلك فأمر له بمئة ألف درهم " . ولما زال أمر بني أمية أهمله العباسيون، فكان مطرّحا مجفوا في أيامهم. أخباره كثيرة. وقيل: كان في أول مرة يتشطر ويصحب الصعاليك واللصوص ثم طلب الأدب وترك ما كان عليه. وفيه يقول الطهوي:

نعم الفتى لو كان يعرف ربه * أو حين وقت صلاته، حماد

.وتوفي في بغداد ١٥٥ هـ [١].

٧٣. الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن. ولد عام ١٠٠هـ . من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، أخذه من الموسيقى وكان عارفا بها. وهو أستاذ سيبويه النحويّ.ولد ومات في البصرة، وعاش فقيرا صابرا. كان شعث الرأس، شاحب اللون، قشف الهيئة، متمزق الثياب، متقطع القدمين، مغمورا في الناس لا يعرف. قال النَّضْر بن شُمَيْل: "ما رأى الرأوون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه". له كتاب العين ،و معاني الحروف ،وجملة آلات العرب ، وتفسير حروف اللغة ، والعروض، والنقط والشكل، والنغم . فكر في ابتكار طريقة في الحساب تسهله على العامة، فدخل المسجد وهو يعمل فكره، فصدمته سارية وهو غافل، فكانت سبب موته. والفراهيدي نسبة إلى بطن من الأزد، وكذلك اليحمديّ. وفي طبقات

(١) ينظر: الأعلام ١/ ٢٧١-٢٧٢.

النحويين للزبيدي: "كان يونس يقول الفرهودي (بضم الفاء) نسبة إلى حيّ من الأزد، ولم يسمّ أحد بأحمد بعد رسول الله صلّى الله عليه وسلم قبل والد الخليل". وقال اللغويّ، في مراتب النحويين: "أبدع الخليل بدائع لم يُسبق إليها، فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى بكتاب (العين) فإنه هو الّذي رتب أبوابه، وتوفي قبل أن يحشوه". وقال ثعلب: "إنما وقع الغلط في كتاب العين لأنَّ الخليل رسمه ولم يحشه، وهو الّذي اخترع العروض وأحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب . توفي عام ١٧٥ هـ [١].

٧٤. الرُمّاني أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني النحوي المتكلم ، أحد الأئمة المشاهير، جمع بين علم الكلام والعربية، وله تفسير القرآن الكريم، أخذ الأدب عن أبي بكر ابن دريد وأبي بكر ابن السراج، وروى عنه أبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وغيرهما. وكانت ولادته ببغداد سنة ٢٩٦ هـ، وتوفي ليلة الأحد حادي عشر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين، وقيل اثنتين وثمانين وثلثمائة ،وأصله من سر من رأى. هذه النسبة يجوز أنْ تكون إلى الرمان وبيعه، ويمكن أنْ

(١) ينظر: الأعلام ٢/ ٣١٤ .

تكون إلى قصر الرمان، وهو قصر بواسط معروف، وقد نسب إلى هذا وخلق كثير [1].

٧٥. الزمخشري هو أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري جار الله: كان إماما في التفسير والنحو واللغة والأدب، واسع العلم كبير الفضل متفننا في علوم شتى، معتزليّ المذهب متجاهرا بذلك. قال ابن أخته أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار: "ولد خالي بزمخشر من أعمال خوارزم يوم الأربعاء السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستين وأربعمائة، وأخذ الأدب عن أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني وأبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري، وسمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي، ومن أبي سعد الشفاني، وأصابه خراج في رجله فقطعها واتخذ رجلا من خشب، وقيل أصابه برد الثلج في بعض أسفاره بنواحي خوارزم فسقطت رجله" . وحكي أنّ الدامغاني المتكلم الفقيه سأله عن سبب قطع رجله فقال: "دعاء الوالدة، وذلك أني أمسكت عصفورا وأنا صبيّ صغير وربطت برجله خيطا فأفلت من يدي ودخل خرقا فجذبته فانقطعت رجله، فتألمت له والدتي وقالت: قطع الله رجلك كما قطعت [رجله] ، فلما رحلت إلى بخارى في طلب العلم سقطت عن الدابة في أثناء الطريق فانكسرت رجلي واصابني من الالم ما أوجب

(١) ينظر: وفيات الاعيان ٣/ ٣٠٠.

قطعها". ولما قدم الزمخشري إلى بغداد قاصدا الحج زاره الشريف أبو السعادات هبة الله بن الشجري مهنئا له بقدومه، فلما جلس إليه أنشده متمثلا:

كانت مساءلة الركبان تخبرني * عن أحمد بن دواد أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذني بأحسن مما قد رأى بصري

وأنشد أيضا:

وأستكبر الأخبار قبل لقائه * فلما التقينا صغّر الخبر الخبر

ثم أخذ يثني عليه، فلم ينطق الزمخشري حتى فرغ ابن الشجري من كلامه، فلما أتم كلامه شكر الشريف وعظّمه وتصاغر له ثم قال: "إنّ زيد الخيل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما بصر بالنبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته بالشهادتين، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا زيد الخيل، كلّ رجل وصف لي وجدته دون الصفة إلا انت فانك فوق ما وصفت، وكذلك سيدنا الشريف، ثم دعا له وأثنى عليه. توفي أبو القاسم الزمخشري بقصبة خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.ومن شعره:

العلم للرحمن جلّ جلاله * وسواه في جهلاته يتغمغم
ما للتراب وللعلوم وإنما * يسعى ليعلم أنه لا يعلم

ولأبي القاسم من التصانيف: الكشاف في تفسير القرآن ،و الفائق في غريب الحديث،و نكت الاعراب في غريب الاعراب (في غريب اعراب القرآن) ،و كتاب متشابه أسماء الرواة، و مختصر الموافقة بين أهل البيت

والصحابة، والأصل لأبي سعيد الرازي إسماعيل،و الكلم النوابغ في المواعظ ،و أطواق الذهب في المواعظ ،و نصائح الكبار، و نصائح الصغار ،و مقامات في المواعظ، و نزهة المستأنس، و الرسالة الناصحة، و رسالة المسأمة ، و الرائض في الفرائض، و معجم الحدود ،و المنهاج في الأصول، و ضالّة الناشد، و كتاب عقل الكل، و الأنموذج في النحو،و المفصّل في النحو أيضا ،و المفرد والمؤلف فيه أيضا. وصميم العربية ،و الأمالي في النحو،و أساس البلاغة في اللغة ،و جواهر اللغة ،و كتاب الأجناس ،و مقدمة الأدب في اللغة،و كتاب الأسماء في اللغة ،و القسطاس في العروض ،و حاشية على المفصل ،و شرح مقاماته ،و روح المسائل ،و سوائر الأمثال ،و المستقصى في الأمثال ،وربيع الأبرار في الأدب والمحاضرات ،و تسلية الضرير، و رسالة الأسرار ، و أعجب العجب شرح لامية العرب ،و شرح المفصل ،و ديوان التمثيل ،و ديوان خطب، و ديوان رسائل ،و ديوان شعر ،و شرح كتاب سيبويه ،و كتاب الجبال والأمكنة ،و شافي العي من كلام الشافعي، و شقائق النعمان في حقائق النعمان في مناقب الإمام أبي حنيفة ،و المحاجاة ومتمم مهام أرباب الحاجات في الأحاجي

والألغاز، و المفرد والمركب في العربية، وغير ذلك . توفي عام ٥٣٨هـ[١].

٧٦. السبكي مُحَمَّد بن عبد الْبر بن يحيى بن عَليّ بن تَمام بهاء الدّين أَبُو الْبَقَاء السُّبْكِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي النَّحْوِيّ المتفنن . ولد سنة ٧٠٨ هـ. قَالَ ابْن حجر: "شيخ الْإِسْلَام وبهاؤه، ومصباح أفق الحكم وضياؤه، وشمس الشَّرِيعَة وبدرها، وحبر العلوم وبحرها، كَانَ إِمَامًا فِي الْمَذْهَب، طرازا لردائه المذهَّب، رَأْسا لِذَوي الرياسة والرتب، حجَّة فِي التَّفْسِير واللغة والنحو وَالْأَدب، قدوة فِي الْأُصُول وَالْفُرُوع، رحْلَة لأرباب السُّجُود وَالرُّكُوع، مَشْهُورا فِي الْبِلَاد والأمصار، سالكا طَرِيق من سلف من سالفة الْأَعْصَار. درس وَأَفَاد، وَهدى بفتاويه سَبِيل الرشاد، وباشر الْقَضَاء بِمصْر وَالشَّام". وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي المعجم الْمُخْتَصر: "إِمَام متبحر، مناظر بَصِير بِالْعلمِ، مُحكم الْعَرَبِيَّة، مَعَ الدّين والتصوف".وَقَالَ ابْن حجر: "كَانَ إِمَامًا نظاراً، جَامعا لعلوم شَتَّى، صنف قِطْعَة من مُخْتَصر الْمَذْهَب، وَقطعَة من شرح الْحَاوِي، وَقطعَة من شرح مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب ".وَقَالَ ابْن حجر: "ولد سنة ثَمَان وَسَبْعمائة. وتفقه على القطب السنباطي، وَالْمجد الزنكلوني، والعلامة القونوي، والزين الكتناني. وَأخذ عَن قَرِيبه تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ، وَأبي الْحسن النَّحْوِيّ وَالِد ابْن الملقن، والجلال الْقزْوِينِي. ولازم

(١) ينظر: معجم الادباء ٦/٢٦٧٨- ٢٦٩٢.

أَبَا حَيَّان. مَاتَ بِدِمَشْق يَوْم الثُّلَاثَاء ثَالِث عشر ربيع الآخر عام٧٧٧هـ، وَلم يخلف بعده مثله.وَمن شعره:

قبلته ولثمت باسم ثغره * مَعَ خَدّه وضممت مائس قده

ثمَّ انْتَهَيْت ومقلتي تبْكي دَمًا * يَا رب لَا تَجْعَلهُ آخر عَهده!

(١).

٧٧. السكاكي يُوسُف بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَليّ أَبُو يَعْقُوب السكاكي الْخَوَارِزْمِيّ سراج الدّين ، وَمن مشائخه سديد الخياطي ، ومحمود بن صاعد بن مَحْمُود الْحَارِثِيّ شيخ الْإِسْلَام وَغَيرهمَا . وَكَانَ إِمَامًا كَبِيرا عَالما متبحرا في النَّحْو، والتصريف ،وَعلمِي الْمعَانِي وَالْبَيَان وَالْعرُوض وَالشعر وَهُوَ مُصَنف مِفْتَاح الْعُلُوم . وَقَرَأَ عَلَيْهِ علم الْكَلَام مُخْتَار بن مَحْمُود الزَّاهِدِيّ صَاحب الْقنية . توفّي سنة ٦٢٦هـ (٢) .

٧٨. السكري أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة السكري،أخذ عن أبي حاتم السجستاني ، والعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن حبيب . وكان ثقة راوية للبصريين. له مصنفات منها: كتاب الوحوش، وكتاب النبات ، وأشعار هذيل، وأشعار اللصوص، وكتاب جمل أشعار جماعة من الفحول كامريء القيس ، وزهير ،والنابغة ،والأعشى ، وهدبة بن خشرم ، وتكلم على غريب ديوان أبي نواس.

(١) ينظر: بغية الوعاة ١/ ١٥٢-١٥٣.

(٢) ينظر: الجواهر المضيئة ٢/ ٢٢٥-٢٢٦.

مات سنة ٢٧٥ هـ. في خلافة المعتمد ، ومولده سنة اثنتين منها[١].

٧٩. سيبويه أَبُو بشر عَمْرو بن عُثْمَان بن قنبر إِمَام الْبَصرِيين وَيُقَال: أَبُو الْحسن. مولى بني الْحَارِث بن كَعْب، ثمَّ مولى آل الرّبيع بن زِيَاد الْحَارِثِيّ، ولقب سِيبَوَيْهِ، وَمَعْنَاهُ رَائِحَة التفاح، فَقيل: كَانَت أمه ترقصه بذلك فِي صغره – وَقيل: كَانَ من يلقاه لَا يزَال يشم مِنْهُ رَائِحَة الطّيب، فَسُمي بذلك. وَقيل: كَانَ يعْتَاد شم التفاح. وَقيل: لقب بذلك للطافته؛ لِأَن التفاح من أطيب الْفَوَاكِه. كَانَ أَصله من الْبَيْضَاء من أَرض فَارس، وَنَشَأ بِالْبَصْرَةِ، وَأخذ عَن الْخَلِيل ، وَيُونُس ، وَأبي الْخطاب الْأَخْفَش ، وَعِيسَى بن عمر. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: قيل ليونس بعد موت سِيبَوَيْهِ: "إِنَّ سِيبَوَيْهِ صنّف كتابا فِي ألف ورقة من علم الْخَلِيل، فَقَالَ: وَمَتى سمع سِيبَوَيْهِ هَذَا كُله من الْخَلِيل {جيئوني بكتابه، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: يجب أَنْ يكون صدق فِيمَا حَكَاهُ عَن الْخَلِيل، كَمَا صدق فِيمَا حَكَاهُ عني" .وَقَالَ الْأَزْهَرِي: "كَانَ سِيبَوَيْهِ عَلّامَة، حسن التصنيف، جَالس الْخَلِيل وَأخذ عَنهُ، وَمَا علمت أحدا سمع مِنْهُ كِتَابه [هَذَا] ؛ لِأَنَّهُ احْتضرَ، وَقد نظرت فِي كِتَابه، فَرَأَيْت فِيهِ علما جما". وَكَانَ الْمبرد يَقُول: لمن أَرَادَ أَن يقْرَأ عَلَيْهِ كتاب سِيبَوَيْهِ: هَل ركبت الْبَحْر؟ تَعْظِيمًا واستصعابا لما فِيهِ. وَقَالَ بَعضهم: كنت

(١) ينظر: البلغة ١١١-١١٢ .

عِنْد الْخَلِيل، فَأقبل سِيبَوَيْهِ، فَقَالَ: مرْحَبًا بزائر لَا يمل؛ قَالَ: وَمَا سَمِعت الْخَلِيل يَقُولهَا لغيره. وَكَانَ شَابًّا نظيفا جميلا، وَكَانَ فِي لِسَانه حبسة وقلمه أبلغ من لِسَانه. وَقَالَ الْجرْمِي: "فِي كتاب سِيبَوَيْهِ ألف وَخَمْسُونَ بَيْتا، سَأَلته عَنْهَا فَعرف ألفا، وَلم يعرف خمسين." وللزمخشري فِيهِ:

أَلا صلى الْإِلَه صَلَاة صدق * على عَمْرو بن عُثْمَان بن قنبر

فَإِن كِتَابه لم يغن عَنهُ * بَنو قلم وَلَا أَبنَاء مِنْبَر

ورد سِيبَوَيْه بَغْدَاد على يحيى الْبَرْمَكِي، فَجمع بَينه وَبَين الْكسَائي للمناظرة، فَقَالَ لَهُ: كَيفَ تَقول: قد كنت أَظن أَنّ الْعَقْرَب أَشد لسعة من الزنبور؛ فَإِذا هُوَ هِيَ؛ أَو هُوَ إِيَّاهَا؟ فَقَالَ سِيبَوَيْهِ: فَإِذا هُوَ هِيَ، وَلَا يجوز النصب، فَقَالَ الْكسَائي: أَخْطَأت الْعَرَب ترفع ذَلِك وتنصبه؛ وَجعل يُورد عَلَيْهِ أَمْثِلَة؛ من ذَلِك: خرجت فَإِذا زيد قَائِم أَو قَائِما؛ وسيبويه يمْنَع النصب؛ فَقَالَ يحيى: قد اختلفتما، وأنتما رَئِيسا بلديكما، فَمن يحكم بَيْنكُمَا؟ قَالَ الْكسَائي: هَذِه الْعَرَب ببابك قد وفدوا عَلَيْك؛ وهم فصحاء النَّاس؛ فاسألهم، فَقَالَ يحيى: أنصفت، وأحضروا فسئلوا، فاتبعوا الْكسَائي، فاستكان سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ: أَيهَا الْوَزير، سَأَلتك إِلَّا مَا أَمرتهم أَنْ ينطقوا بذلك؛ فَإِن ألسنتهم لَا تجْرِي عَلَيْهِ، وَكَانُوا إِنَّمَا قَالُوا: الصَّوَاب مَا قَالَه هَذَا الشَّيْخ؛ فَقَالَ الْكسَائي ليحيى: أصلح الله الْوَزير "إِنَّه قد وَفد إِلَيْك من بَلَده مؤملا؛ فَإِن رَأَيْت أَلا ترده خائبا" فَأمر لَهُ بِعشْرَة آلَاف دِرْهَم، فَخرج إِلَى فَارس. .وَلم تطل مُدَّة سِيبَوَيْهِ بعد ذَلِك،

وَمَات بالبيضاء، وَقيل: بشيراز، على الأصح عام ١٨٠ هـ[١].

٨٠. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري . ولد عام ٨٤٩ هـ . إمام وحافظ ومؤرخ وأديب. له نحو ٦٠٠ مصنف. نشأ في القاهرة يتيما مات والده وعمره خمس سنوات، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي . وقرأت في كتاب المنح البادية أنه كان يلقب بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب! .من كتبه الإتقان في علوم القرآن ، و إتمام الدراية لقراء النقاية ، و الأحاديث المنيفة ، و الأرج في الفرج ، و الاذكار في ما عقده الشعراء من الآثار ، و إسعاف المبطإ في رجال الموطأ ، و الأشباه والنظائر ، و الاقتراح في أصول النحو، و الإكليل في استنباط التنزيل ، والألفاظ المعربة ،والألفية في مصطلح الحديث، والألفية في النحو واسمها الفريدة وله شرح عليها، و إنباه الأذكياء

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩-٢٣٠.

لحياة الأنبياء ، و بديعية وشرحها ، و بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،والتاج في إعراب مشكل المنهاج ، و تاريخ أسيوط وكان أبوه من سكانها، و تاريخ الخلفاء، والتحبير لعلم التفسير، و تحفة المجالس ونزهة المجالس ، و تحفة الناسك ، و تدريب الراويّ في شرح تقريب النواوي، و ترجمان القرآن ، و تفسير الجلالين ، و تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك ، و الجامع الصغير ، و جمع الجوامع، ويعرف بالجامع الكبير، والحاوي للفتاوي، و حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، والخصائص والمعجزات النبويّة ، و درّ السحابة، في من دخل مصر من الصحابة ، و الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، و الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير ، و الدراري في أبناء السراري ،و الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ، و الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ، و ديوان الحيوان اختصره من حياة الحيوان للدميري، وقد ترجم إلى اللاتينية، و رشف الزلال ويعرف بمقامة النساء، و زهر الربى في شرح سنن النسائي، و زيادات الجامع الصغير مرتبة على الحروف، و السبل الجلية في الآباء العلية و (شرح شواهد المغني سماه فتح القريب)، و الشماريخ في علم التاريخ ،رسالة، و صون المنطق والكلام، عن فن المنطق والكلام ، و طبقات الحفاظ ، و طبقات المفسرين، وعقود الجمان في

المعاني والبيان ، و عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ، و قطف الثمر في موافقات عمر، و كوكب الروضة ، و مقامات، واللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، و لب اللباب في تحرير الأنساب، و لباب النقول في أسباب النزول ، و ما رواه الأساطين في عدم المجئ إلى السلاطين ، و متشابه القرآن ، و المحاضرات والمحاورات ، و المذهب في ما وقع في القرآن من المعرب ، و المزهر ، ومسالك الحنفا في والدي المصطفى،و المستطرف من أخبار الجواري ، و مشتهى العقول في منتهى النقول ، و مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجة، و مفحمات الأقران في مبهمات القرآن ، و مقامات في الأدب، و المقامة السندسية في النسبة المصطفوية ، و مناقب أبي حنيفة ، و مناقب مالك، و مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ، و المنجم في المعجم ، و نزهة الجلساء في أشعار النساء ، و النفحة المسكية والتحفة المكية ، و نواهد الأبكار حاشية على البيضاوي، و همع الهوامع ، و الوسائل إلى معرفة الأوائل .وغير ذلك. توفي عام ٩١١ هـ [١] .

٨١. الصاحب بن عباد أَبُو الْقَاسِم إسماعيل ين أبى الْحسن عباد ابْن الْعَبَّاس بن عباد الصاحب الطَّالقَانِي الشيعي نزيل الري ولد سنة ٣٢٦ هـ .وَتوفى باصبهان

(١) ينظر: الأعلام ٣/٤٠١- ٣٠٢.

سنة ٣٨٥ . من مصنفاته الإقناع فِي الْعرُوض، والْجَوْهَرَة مُخْتَصر الجمهرة فِي النَّحْو، وديوَان شعره، و فَضَائِل النيروز، و كافي الرسائل، و كتاب أسماء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَصِفَاته، و كتاب الإمامة، و كتاب الوزراء، و الْكَشْف عَن مساوى شعر المتنبي، و الْمُحِيط فِي اللُّغَة ، و أخبار أبى العيناء، و تَارِيخ الْملك، وَاخْتِلَاف الدول، و ديوَان الرسائل، و الْعرُوض الْكَافِي، و عنوان المعارف فِي التَّارِيخ، و كتاب الأعياد، و كتاب الزيدين، و نهج السَّبِيل فِي الأصول [١] .

٨٢. ضياء الدين مبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم ابْن عبد الْوَاحِد الشَّيْبَانِيّ أَبُو لسعادات مجد الدين ابْن الاثير الجزري الشَّافِعِي كَاتب الإنشاء بالموصل ولد سنة ٥٤٤ ، وَتوفى سنة ٦٠٦ هـ. لَهُ من التصانيف الإنصاف فِي الْجمع بَين الْكَشْف والكشاف، و الباهر فِي النَّحْو، و الْبَنِينَ وَالْبَنَات والآباء والامهات من رجال الحَدِيث، و تَهْذِيب فُصُول ابْن الدهان، و جَامع الأصول لأحاديث الرَّسُول جمع بَين الصِّحَاح السِّتَّة الْجَوَاهِر و اللآلى من إملاء الْمولى الْوَزِير الجلالى، و ديوَان الرسائل، و صناعَة الْكتاب، و كتاب الْآبَاء والأمهات، و الْكتاب الشافي فِي شرح مُسْند الشَّافِعِي، و كتاب الهداية فِي غَرِيب الحَدِيث ، و الْمُخْتَار فِي مَنَاقِب الأبرار، و

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٢٠٩.

المرصع فِي اللُّغَة، و الْمُصْطَفى وَالْمُخْتَار فِي الادعية والأذكار، و نِهَايَة الاثيرية فِي اللُّغَات الحديثية[1].

٨٣. عبد الرَّحْمَن أَبُو الْمطرف بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الْأَسدي الْقُرْطُبِيّ قال الزبيدِيّ وَابْن الفرضي: "كَانَ نحويا لغويا، فصيح اللِّسَان، شَاعِرًا جزل الشّعْر، مترسلا بليغا، طَوِيل الْقَلَم. وَكَانَ أصلخ أَصمّ؛ يومى إِلَيْهِ بالشفاه فيفهم، وَكَانَ الشّعْر أغلب أدواته، رَحل فلقي بِمَكَّة أَبَا الْخَطِيب الْفَارِسِي النَّحْوِيّ وَأَبا جَعْفَر الْعَدوي" .مَاتَ فِي ربيع الأول عام ٣٣٥ هـ[2].

٨٤. عبد القاهر الجرجاني هو أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني. واضع أصول البلاغة. كان من أئمة اللغة. من أهل جرجان (بين طبرسات وخراسان) له شعر رقيق. من كتبه : أسرار البلاغة ،ودلائل الإعجاز، والجمل في النحو، و التتمة نحو، و المغني في شرح الإيضاح، ثلاثون جزءا، اختصره في شرح آخر سماه " المقتصد" ، و إعجاز القرآن ، و العمدة في تصريف الأفعال، و العوامل المئة . توفي عام ٤٧١ هـ [3].

٨٥. عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي التميمي القيرواني .الأديب الشاعر، والناقد، والعارف باللغة وبأيام العرب

(١) ينظر: هدية العارفين ٢/٢-٣ .
(٢) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ٨٦-٨٨.
(٣) ينظر: الأعلام ٤٨/٤-٤٩.

وأشعارها، ولم يهج أحدا. ولد بالمحمدية (المسيلة بالجزائر) وعاش بالقيروان، وأكمل بقية حياته في المهدية. لمّا قدم من المحمدية تابع دراسة العلم بالقيروان في وقت كانت القيروان زاخرة بأعلام العلماء وكبار الشعراء ، وكان متّبعا للقديم حتى شبّه بشعراء الجاهلية. تولى الكتابة في ديوان الخراج، ثم نقل إلى الكتابة في ديوان الإنشاء على عهد المعز بن باديس .من آثاره: الممتع في علم الشعر وعمله، وفيه نظرات نقدية نقل منها جملة ابن رشيق في العمدة ، وفيه دقة التحليل، وسداد الحكم من ناقد كبير. وتلاميذ النهشلي وجدوا عنده المادة وأسلوب الأدب التقليديوالقواعد الأساسية للشعر، والأصول الموجّهة للنقد الأدبي. توفي عام ٤٠٥ هـ[١].

٨٦. عبد الله بن محمد بن مسلمة ، وهو من أهل العلم والأدب، ناقد من نقاد الشعر كان رئيساً جليلاً في أيام المنصور ، وفي ديوانه كان زمان الشعراء في تلك الدولة، وعلى يديه كانت تخرج صلاتهم ورسومهم، وعلى ترتيبه كانت تجرى أمورهم، ذكره أبو عامر ابن شهيد وغيره[٢].

٨٧. علي البصري علي بن حمزة البصري. أديب، ولغوي، وناقد. توفي بصقلية. من تصانيفه: الغريب المصنف، والتنبيهات على أغاليط الرواة، و كتاب الآباء والأمهات، وردود على جماعة من أهل اللغة كابن دريد

(١) ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٤٧ .

(٢) ينظر: بغية الملتمس ٣٣٦.

والاصمعي وابن الأعرابي وأبي حنيفة الدينوري والجاحظ والقاسم بن سلام، وابن ولاد وثعلب وأبي زياد الكلابي وأبي عمر الشيباني وابن السكيت . توفي عام ٣٧٥ هـ [١].

٨٨. علي بن بالي بن محمد أوزن (الطويل) ويعرف بمنق: مؤرخ تركي . ولد عام ٩٣٤هـ، أديب من علماء العربية. كان أول أمره مدرسا في " دماتوقا " بتركيا، ثم بالستامبول، وولي الإفتاء بمغنيسا سنة ٩٨٨هـ ثم القضاء بمرعش عام ٩٩١هـ وتوفي بها، وهو على القضاء. كان بعض الظرفاء يسميه " منق علي ؛ لميله الى السكون، فلقب به. من كتبه: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم لطاشكبري زاده، و خير الكلام في التقصي عن غلط العوام ،وإفاضة الفتاح حاشية على شرح المفتاح في البلاغة، و نادرة الزمن في تاريخ اليمن ، وله نظم رسائل وتعليقات منها رسالة في عشر ورقات تعقب بها كتاب درة الغواص للحريري، وأصلح بعض ما جاء فيه .توفي عام ٩٩٢ هـ [٢] .

٨٩. عمر بن خلف بن مكي الصّقليّ الإمَام اللّغَوِيّ الْمُحدث .من تصانيفه : (تثقيف اللِّسَان) دَال على غزارة علمه وَكَثْرَة حفظه، ولي قَضَاء تونس وخطابتها؛ فَكَانَ يخْطب الْخطْبَة البديعة من إنشائه:

(١) ينظر: معجم المؤلفين ٧/ ٨٣ .

(٢) ينظر: الأعلام ٤/٢٦٥.

يَا حَرِيصًا قطع الْأَيَّام فِي * بؤس عَيْش وعناء وتعب

لَيْسَ يعدوك من الرزق الَّذِي * قسم الله فأجمل فِي الطّلب[1]

توفي سنة ٥٠١هـ.

٩٠. عَمْرو بن بَحر بن مَحْبُوب الكنانى أَبُو عُثْمَان الْبَصْرِيّ الامام اللغوي النَّحْوِيّ الْمَعْرُوف بالجاحظ تلميذ النظام البلخى كَانَ من الْمُعْتَزلَة ولد سنة ١٥٠ ، وَتوفى سنة ٢٥٥.ولَهُ من التصانيف: أخلاق الشطار، وأخلاق الْمُلُوك، والْبَيَان والتبيين، و تحصين الأموال، و جوابات كتاب الْمعرفَة، و حَائُوت عطار، و الرَّد على أصحاب الإلهام، و الرَّد على المشبهة ،ورد النَّصَارَى، ورِسَالَة فِي الْحَسَد، وسجر الْبَيَان، و سلوة الخريف بمناظرة الرّبيع والخريف، و عناصر الأدب، و فَضِيلَة الْمُعْتَزلَة، و كتاب آى الْقُرْآن، و كتاب الأبل، و كتاب الأخبار، و كتاب الإخوان، و كتاب الاستبداد والمشاورة فِي الحروب، و كتاب الِاسْتِطَاعَة، و كتاب الأصنام، و كتاب الاعتزال، و كتاب الإمامة، و كتاب الأمثال، و كتاب الأمصار، و كتاب الأنس والسكن، و كتاب البخلاء، و كتاب الْبَغْل، و كتاب الْبلدَانِ، و كتاب النَّبِي والمتنبي، و كتاب التربيع، و كتاب التَّسْوِيَة بَين الْعَرَب والعجم، و كتاب التَّعْبِير، و كتاب التفكر وَالِاعْتِبَار، و كتاب الجواري، و كتاب الْحجر والفتوة، و كتاب الحزم والجزم، و كتاب الْحَيَوَان، و كتاب

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ٢١٨ .

الْخطاب فِي التَّوْحِيد، و كتاب الدَّلال، و كتاب السُّلْطَان، و كتاب السلوك، وكتاب السودَان،وكتاب الشَّارِب والمشروب، و كتاب الصرحاء والهجناء، و كتاب صناعَة الْكَلَام، و كتاب الصولجان، و كتاب الطبائع، و كتاب الطفيلين، و كتاب العثمانية، و كتاب الْعرس والعرائس، و كتاب الفتيان، وكتاب الْفَخر بَين عبد شمس وَبنى مَخْزُوم، و كتاب فَخر القحطانية والعدنانية، و كتاب اللُّصُوص، و كتاب المحاسن والأضداد، و كتاب المزاح وَالْجد، و كتاب الْمعرفَة، و كتاب المعلمين، و كتاب المغنين، و كتاب مَنَاقِب ضد الْخلَافَة وفضائل الأتراك، وكتاب النَّاشِئ والمتلاشي، وكتاب النَّجْم وَجَوَابه، وكتاب النَّرْد وَالشطْرَنْج، و كتاب النِّسَاء، و كتاب الْوَعيد، و كتاب الوكلاء والمتوكلين، و كتاب الْهَدَايَا، و مسَائِل الْقُرْآن، و مسَائِل كتاب الْمعرفَة، و مَعَاني الْقُرْآن، و مقَالَة فِي أصول الدَّين، و نظم الْقُرْآن، و نقض الطّلب، و نَوَادِر الْجِنّ[1].

٩١. عياض اليحصبي هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي، السبتي، المالكي، ويعرف بالقاضي عياض (أبو الفضل) . ولد عام٤٩٦ هـ .محدث، وحافظ، ومؤرخ، وناقد، ومفسر، وفقيه، وأصولي، ألمّ بالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم

(١) ينظر: هدية العارفين ١/ ٨٠٢-٨٠٣.

وأنسابهم، شاعر، وخطيب. أصله من الأندلس، وتحول جده إلى فاس، ثم سكن مدينة سبتة، وولد المترجم بها في النصف من شعبان، وتولى القضاء بغرناطة، وتوفي بمراكش في جمادى الآخرة، وقيل في رمضان عام٥٤٤ هـ. من تصانيفه الكثيرة : الشفا بتعريف حقوق المصطفى، والإلماع في أصول الرواية والسماع، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار في تفسير غريب حديث الموطأ والبخاري ومسلم، والعيون الستة في أخبار سبتة، والتنبيهات المستنبطة في شرح مشكلات المدونة في فروع الفقه المالكي[1].

٩٢. عِيسَى بن عمر الثَّقَفِيّ أَبُو عمر ،مولى خَالِد بن الْوَلِيد، نزل فِي ثَقِيف، فنسب إِلَيْهِم. إِمَام فِي النَّحْو والعربية وَالْقِرَاءَة، مَشْهُور، أَخذ عَن أبي عَمْرو بن الْعَلَاء ، وَعبد الله بن أبي إِسْحَاق، وروى عَن الْحسن الْبَصْرِيّ والعجاج بن رؤبة وَجَمَاعَة. وصنّف فِي النَّحْو: الْإِكْمَال، وَالْجَامِع، وَفِيهِمَا يَقُول تِلْمِيذه الْخَلِيل:

بَطل النَّحْو جَمِيعًا كُله * غير مَا أحدث عِيسَى بن عمر

ذَاك إِكْمَال وَهَذَا جَامع * فهما للنَّاس شمس وقمر

وقَالَ السيرافي: "وَلم يقعا إِلَيْنَا وَلَا رَأينَا أحدا ذكر أَنه رآهما". وَيُقَال: إِن لَهُ نيّفا وَسبعين مصنفا ذهبت كلهَا. وَكَانَ يتقعر فِي كَلَامه. حكى عَنهُ الْجَوْهَرِي فِي الصِّحَاح

(١) ينظر: معجم المؤلفين ٨/ ١٦.

وَغَيره أَنه سقط عَن حمَار، فَاجْتمع إِلَيْهِ النَّاس، فَقَالَ: مَا لي أَرَاكُم تكأكأتم عليّ كتأكئكم على ذِي جنَّة، فرنقعوا عني". مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين، وَقيل سنة خمس وَمِائَة[1].

٩٣. الفراء الْحَافِظ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن زِيَاد بن عبد الله بن مَنْظُور الديلمى الكوفى اللغوي المقرئ الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بالفراء ، الْمُتَوفَّى بطرِيق مَكَّة سِتَّة ٢٠٧ هـ. لَهُ من الْكتب: آلَة الْكتاب، والْجمع والتثنية، وحُدُود الإعراب فِي أصول العربية، وكتاب البهى، و كتاب الفاخر، و كتاب فعل وَافْعل، و كتاب اللُّغَات، و كتاب الْمُذكر والمؤنث، و كتاب الْمَقْصُور والممدود، و كتاب الْوَقْف والابتداء، و كتاب النَّوَادِر، و مصَادر الْقُرْآن، و مَعَاني الْقُرْآن[2].

٩٤. القاضي الجرجاني أَبُو الحَسَن الْجُرْجَاني علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني، قاض من العلماء بالأدب. كثير الرحلات، وله شعر حسن. ولد بجرجان وولي قضاءها، ثم قضاء الريّ، فقضاء القضاة. وتوفي بنيسابور، وهو دون السبعين، فحمل تابوته إلى جرجان عام ٣٩٢ هـ. من كتبه: الوساطة بين المتنبي وخصومه ،و تفسير القرآن، وتهذيب التاريخ، و ديوان شعر، ورسائل

(١) ينظر: بغية الوعاة ٢/٢٣٧-٢٣٨ .

(٢) ينظر: هدية العارفين ٢/ ٥١٤ .

مدونة. وكان خطه يشبه بخط ابن مقلة. وهو صاحب الأبيات التي أولها:

يقولون لي فيك انقباض* وإنما رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما[1].

٩٥. قدامة بن جعفر بن قدامة (أبو الفرج) بياني، وحكيم، ومنطقي، إخباري، وأديب، وكاتب، وناقد. كان نصرانيا فأسلم على يد المكتفي بالله، وسكن البصرة، ثم انتقل إلى بغداد، وجالس المبرد وثعلبا غيرهما. من آثاره: سر البلاغة في الكتابة، ونقد الشعر، وكتاب الخراج، وزهر الربيع في الأخبار، وصناعة الجدل . توفي عام ٣٣٧ هـ[2].

٩٦. الكسائي هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، مَوْلَى بني أسد، من أهل باحَمْشا. أخذ عن الرُّؤَاسيّ، ودخل الكوفةَ وهو غلام، وأدَّب ولدَ الرشيد. قال محمد بن الحسين السمريّ: "رأيت الكسائيَّ بالبصرة في مجلس يونس، وهو يناظره مناظرة النظير" . وقال أبو عليٍّ إسماعيل بن القاسم البغدادي: "سمعت محمد بن السَّرِيّ يقول: حضر الكسائيُّ مجلس يونس فقال: لِمَ صارت "حتَّى" تنصب الأفعال المستقبلة؟ فقال: هكذا خُلِقَتْ! فضحك منه ".وقال عبد الله بن أبي سعد: حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبيد بن آدم بن جُشَم العبديُّ قال: حدثني الأحمر قال: "دخل أبو يوسف على الرشيد والكسائي عنده يمازحه، فقال له أبو يوسف: هذا الكوفي

(١) ينظر: الأعلام ٣٠٠/٤.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين ١٢٨/٨.

قد استفرعك وغَلب عليك! فقال: يا أبا يوسف، إنه ليأتيني بأشياء يشتمِل عليها قلبي. فأقبل الكسائي على أبي يوسف قال: يا أبا يوسف، هل لك في مسألة؟ قال: نحو أم فقه؟ قال: بل فقه. فضحك الرشيد حتى فحص برجله. ثم قال: تُلْقِي على أبي يوسف فقهًا؟! قال: نعم. قال: يا أبا يوسف، ما تقول في رجل قال لامرأته: "أنت طالق إن دخلتِ الدار"؟ قال: إن دَخَلتِ الدارَ طَلَقَتْ. قال: أخطأت يا أبا يوسف. فضحك الرشيد، ثم قال: كيف الصواب؟ قال: إذا قال: "أَنْ" فقد وجب الفعل، وإذا قال: "إِنْ" فلم يجب، ولم يقع الطلاق. قال: فكان أبو يوسف بعدها لا يدَع أن يأتيَ الكسائيَّ" .وقال الأوارجي الكاتب: "حدثني العَجْوَزِيُّ أنّ الكسائيَّ النحويَّ ارتحل إلى حمزةَ الزياتِ، وعليه كِسَاءٌ جيدٌ، فجلس بين يديه فقرأ ثلاثين آية، وكان حمزة أخذ أكثر من ثلاثين آية، فقال له: اقرأ. فقرأ أربعين، ثم قال له: اقرأ إلى أن تتم مئة آية. فقال له: قم. ثم افتقده، فقال: ما صنع صاحبُ الكساءِ الجيدِ؟ فسُمِّيَ الكسائيّ".

مات الكسائي بالرّيّ، وكان كما ظن الرشيد. وتُوفِّي هو ومحمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي يوسف، ودفنا في يوم واحد، سنة تسع وثمانين ومئة، فقال الرشيد: دفنَّا الفقه واللغة في الري في يوم واحد. قال محمد بن عبد

الملك توفي الكسائي سنة ثلاث وتسعين ومئة. وهو الأرجح [1] .

٩٧. محمد البحراني محمد بن يوسف بن محمد بن قائد، الإربلي الأصل، البحراني (أبو عبد الله، موفق الدين) أديب، وناثر، وشاعر، ونحوي، وعروضي، وناقد. أصله من إربل وولد بالبحرين، ورحل إلى شهرزور ،ودمشق ، ومدح السلطان صلاح الدين، وتوفي بإربل. من آثاره: ديوان شعر، ومختصر العمدة لابن رشيق، ومختصر المفضليات ولم يكمل، ورسائل. توفي عام ٥٨٥ هـ [2].

٩٨. مُحَمَّد بن سَلام بن عبد الله بن سَالم الجمحى أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ الْمُتَوفَّى سنة ٢٣٢هـ .من تآليفه: طَبَقَات شعراء الإسلاميين، وطَبَقَات شعراء الجاهليين، وكتاب بيوتات الْعَرَب، وكتاب الحلاب وأجر الْخَيل، والْكتاب الْفَاصِل فِي ملح الأخبار والأشعار [3].

٩٩. مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله بن الْعَبَّاس بن مُحَمَّد ابْن صولتكين الْكَاتِب أَبُو بكر الصولى الشطرنجى الْبَغْدَادِيّ الْمُتَوفَّى سنة ٣٣٥ هـ. لَهُ من الْكتب أخبار أبى تَمام، وأخبار أبى سعيد الجبائى، وأخبار الشُّعَرَاء، وأخبار عَمْرو بن الْعلَا، وأدب الْكَاتِب، والأنواع لم يتم، والأوراق

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين١٢٧- ١٣٠ .
(٢) ينظر: معجم المؤلفين ١٣٧/١٢ .
(٣) ينظر: هدية العارفين ٢/ ١٢.

فِي أخبار آل عَبَّاس واشعارهم، وتَفْضِيل السنان، وسُؤال وَجَوَاب رَمَضَان لابي النَّجْم، والشَّامِل فِي علم الْقُرْآن، وشرح الحماسة، وكتاب رَمَضَان، وكتاب الشطرنج، وكتاب الْعِبَادَة، وكتاب الْعَبَّاس بن الأحنف ومختار شعره، وكتاب الْغرَر فِي أماليه، وكتاب الوزراء، ومَا اتّفق لَفظه وَاخْتلف مَعْنَاهُ، ومَنَاقِب على ابْن الْفُرَات وَغير ذَلِك[1].

١٠٠. محمد فتحا ابن الحافظ الضابط أحمد بن أبى المحاسن يوسف الفاسى. وكان طائر الصيت، ومنتشر الذكر في سائر البلاد، وفقيه علامة متضلع في جميع العلوم، وإمام حجة، وناقد خبير بصير، وضابط متقن مشارك متفق، ومقرئ بارع في قراءات السبع، ومحصل محرر، ومدرس نفاع، ومقيد حافظ، ومستحضر للمسائل، ويستظهر تسهيل ابن مالك، ومختصر ابن الحاجب الأصلي وغير ذلك، فصيح العبارة لا يجارى في سائر الفنون، وقوى الفهم، وحسن الأخلاق، ولين الجانب بشوش، ومقبل على الصغير والكبير، وكريم سريع الدمعة. استوطن مكناسة الزيتون، وتقلد قضاءها مدة، فحمدت سيرته، وتواطأت الألسن على مدحه إلى أنْ نقله السلطان المولى الرشيد لفاس سنة ١٠٧٧ هـ، وولاه الفتيا والخطابة بالقرويين، ثم أخرّ عن ذلك فلازم القرآن والتقييد والإفادة للخاص والعام. أمَّا مؤلفاته فهي: شرح لطيف

(١) ينظر: هدية العارفين ٣٨/٢ .

على المختصر الخليلى، وشرحان على نظم المراصد لعمه سيدى العربى، وشرح لنظمه أيضا في المنطق. ولادته: ولد بفاس ضحى يوم الخميس تاسع محرم سنة تسع وألف وفى النشر ثمان وألف. ووفاته: توفى بفاس آخر ليلة الثلاثاء ثانى عشر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وألف، ودفن بروضة جده أبى المحاسن من جهة القبلة خارج القبة، وإلى ذلك إشارة الشيخ المدرع في منظومته بقوله:

وسيدى محمد بن أحمد* سليل يوسف الإمام الأمجد

بخارج القبة حوشه اشتهر * من جهة القبلة بان وظهر

أمَّا وفاته فتوفي عند فجر يوم الثلاثاء ثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثمانية وتسعين وألف[1].

١٠١. مختار بن الباشا عبد الله بن حماد السوسى الأصل، المكناسى الدار والإقبار، الصدر الأعظم. هو عالم علامة فاضل نحرير، ومشارك بشوش، وكريم الأخلاق والسجايا، وحسن السمت والبزة، وكثير الصمت، وهين لين، ولطيف المحادثة، وأديب أريب .

ناقد بصير سياسي ماهر، وكاتب مجيد راوية للشعر وأمثال العرب، ممتع المجالسة والمذاكرة، مدرس نفاع، يتلقى بحث الطلبة في درسه بكل إنصاف. استوزره السلطان مولانا الحسن مع ولده مولاي عمر مدة خلافته

(١) ينظر: إتحاف اعلام الناس ٤/٥٥-٥٧.

بفاس، وكذا مع ولده وخليفته مولاي محمَّد وجعله السلطان المولى عبد العزيز وزيرا لعمه وخليفته بفاس مولاي عرفة ...، وقد كف بصره في آخر عمره رحمه الله فصبر وشكر ،وتوفي بمكناس أواسط شعبان الأبرك عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، ودفن بالزاوية الكنتية من حومة صدراتة [1].

١٠٢. المرزباني مُحَمَّد بن عمرَان بن مُوسَى بن سعيد ابْن عبد الله المرزبانى أَبُو عبد الله الْكَاتِب خراساني الأصل بغدادي المولد والوفاة كَانَ اديبا إخباريا ولد سنة ٢٨٧هـ.وَتوفى سنة ٣٨٤ هـ. صنف من الْكتب أخبار أبى تَمام، وأخبار أبى حنيفَة النُّعْمَان، وأخبار أبى عبد الله مُحَمَّد بن حَمْزَة العلوى، وأخبار ابى مُسلم الْخُرَاسَانِي، وأخبار الأنوار وَالنِّمَار، وأخبار البرامكة، وأخبار شُعْبَة بن الْحجَّاج، وأخبار عبد الصَّمد الْمعدل، وأخبار مُلُوك كِنْدَة، وأخبار الْجِنّ المتمثلين فِيهِ، وأشعار الْخُلَفَاء، وأشعار النِّسَاء، وكتاب الازمنة، و كتاب الأوائل فِي أخبار الْفرس القدماء، و كتاب التَّسْلِيم والزيارة، و كتاب تلقيح الْعُقُول، و كتاب التهانى، و كتاب الدُّعَاء، و كتاب ذمّ الْحجاب، و كتاب ذمّ الدُّنْيَا، و كتاب الرياض، و كتاب الزهر، و كتاب الشَّبَاب، و كتاب الشّعْر لَهُ، و كتاب شعر حَاتِم الطائى، و كتاب الْعِبَادَة، و كتاب الْعدَد فِي الشُّعَرَاء

(١) ينظر: إتحاف اعلام الناس ٣٥٦/٤-٣٥٧ .

الْمَشْهُورين، وكتاب الفرخ، وكتاب المتوج فِي الْعدْل وَحسن السِّيرَة، و كتاب المحتضرين، وكتاب المدائح فِي الولائم والدعوات وَالشرَاب، و كتاب المراثى، و كتاب المرشد فِي أخبار الْمُتَكَلِّمين، و كتاب المزخرف فِي الإخوان والأصحاب، و كتاب المستطرف فِي الحمقاء والنوادر، و كتاب المشرف فِي حكم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، و كتاب المعجم فِي أسماء الشُّعَرَاء على حُرُوف المعجم، و كتاب المغازى، و كتاب الْمفصل فِي الْبَيَان والفصاحة، و كتاب الْمُفِيد، و كتاب المقتبس فِي أخبار النَّحْوِيين والبصريين، و كتاب الْمُنِير فِي التَّوْبَة وَالْعَمَل الصَّالح، و كتاب الموشح فِيمَا أنكره العلماء على بعض الشُّعَرَاء، و كتاب المونق فِي أخبار الشُّعَرَاء الْمَشْهُورين، و كتاب نسخ العهود إِلَى الْقُضَاة، و كتاب الواثق، و كتاب الْهَدَايَا [1].

١٠٣. المرزوقي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحسن المرزوقى أَبُو على الأصفهاني .قَرَأَ على أبى على الفارسي . وتوفى بِبَغْدَاد سنة ٤٢١ هـ. لَهُ الِاخْتِيَار فِي شرح الحماسة، وشرح أشعار هُذَيْل، وشرح الفصيح لثعلب فِي اللُّغَة، وشرح المفضليات أَي أسماء التَّفْضِيل، وشرح الموجز [2].

١٠٤. مهلهل بن يموت بن المزرع العبديّ من شعراء العصر الإخشيدي بمصر. أورد (النويري) قصيدة له في رثاء الإخشيد ،منها قوله:

---

(١) ينظر: هدية العارفين ٢/ ٥٤ .

(٢) ينظر: هدية العارفين ١/ ٧٤.

أسلمتك الخيول قسرا وقد كن * ت عليها، سورا على الإسلام

لم تردّ القسيّ عنك سهام الـ * حتف، والحتف عندها في السهام

قلت: لم أجد له ترجمة مستقلة، فيظهر أنه ممن أخمل (المتنبي) ذكرهم من معاصريه. وكان راوية للشعر، كأبيه، منهمكا في الخلاعة واللعب .وصنف كتاب سرقات أبي نواس، ومحاسن شعر أبي نواس . بويع له بعد وفاة عبد الملك بن حميد سنة ٢٢٦ هـ ، وكان حازما عادلا أنشأ أسطولا فيه ثلاثمائة مركب، وجهز جيشا قويا، فهابه المحارب وأخلص له المسالم. وكانت إقامته بنزوى من الديار العمانية، واستمر إلى أنْ توفي بعد ٣٣٤ هـ [١].

١٠٥. هارون بن علي بن يحيى وهو أديب وناقد، وهو هارون ابن المنجم أبو عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور، المنجم البغدادي الأديب الفاضل، ولد عام٢٥١ هـ . وكان هارون المذكور حافظاً راوية الأشعار، وحسن المنادمة لطيف المجالسة، وصنف كتاب البارع في أخبار الشعراء المولدين، وجمع فيه مائة وواحداً وستين شاعراً، وافتتحه بذكر بشار بن برد العقيلي، وختمه بمحمد بن عبد الملك بن صالح، واختار فيه من شعر كل واحد عيونه، وقال في أوله: "إني لما عملت كتابي في أخبار الشعراء المولدين ذكرت ما اخترته من أشعارهم، وتحريت في ذلك الاختيار أقصى ما بلغته وانتهى إليه

(١) ينظر: الأعلام ٧/ ٣١٥-٣١٦ .

علمي، والعلماء تقول: دل على عاقل اختياره، وقالوا: اختيار الرجل من وفور عقله". وله كتاب(النساء وما جاء من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر والكلام الحسن) ولم أظفر له بشيء من الشعر حتى أورده. توفي هارون عام ٢٨٩هـ [١] .

١٠٦. ياقوت الحموي ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين. ولد عام ٥٧٤هـ . مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والأدب. أصله من الروم. أسر من بلاده صغيرا، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار في متاجره، ثم أعتقه سنة ٥٩٦ هـ وأبعده. فعاش من نسخ الكتب بالأجرة. وعطف عليه مولاه بعد ذلك، فأعطاه شيئا من المال واستخدمه في تجارته فاستمر إلى أنْ توفي مولاه، فاستقل بعلمه، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر، ثم انتقل إلى خوارزم. وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦هـ،) فانهزم بنفسه، تاركا ما يملك، ونزل بالموصل وقد أعوزه القوت، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهرها إلى أنْ توفي عام ٦٢٦ هـ. أما نسبته فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي. من كتبه : معجم البلدان، وإرشاد الأريب، ويعرف بمعجم الأدباء،

(١) ينظر: وفيات الاعيان ٦/ ٧٩ .

والمقتضب من كتاب جمهرة النسب، و المبدأ والمآل في التاريخ، وكتاب الدول ،وأخبار المتنبي،و معجم الشعراء [1].

١٠٧. يونس بن حبيب الضَّبِّيّ الْوَلَاء الْبَصْرِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن قَالَ السيرافي: "بارع فِي النَّحْو، من أَصْحَاب أبي عَمْرو بن الْعَلَاء، سمع من الْعَرَب، وروى عَن سِيبَوَيْهِ فَأَكْثر، وَله قِيَاس فِي النَّحْو، ومذاهب يتفرد بهَا" . سمع مِنْهُ الْكسَائي وَالْفراء. وَكَانَت لَهُ حَلقَة بِالْبَصْرَةِ ينتابها أهل الْعلم وطلاب الْأَدَب وفصحاء الْأَعْرَاب والبادية. وَعنهُ أَنه قَالَ: "قَالَ لي رؤبة بن العجاج: حتام تَسْأَلنِي عَن هَذِه البواطيل وأزخرفها لَك {أما ترى الشيب، قد بلغ فِي لحيتك} .قَالَ غَيره: قَارب يُونُس تسعين سنة وَلم يتَزَوَّج وَلم يتسر. مولده سنة تسعين ، وَمَات سنة ثِنْتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة[2].

(١) ينظر: الأعلام ٨/ ١٣١ .

(٢) ينظر: بغية الوعاة ٢/٣٦٥.

قائمة المصادر والمراجع

١. أبجد العلوم ، تأليف : أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ) ، ط١، دار ابن حزم ، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م.

٢. إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، تأليف : ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد السجلماسي (ت ١٣٦٥هـ) ، تح :د. علي عمر،ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

٣. أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، تأليف : أبو الوليد إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر الخزرجي الأنصاري النصري، المعروف بابن الأحمر (ت ٨٠٧هـ) ، تح :د. محمد رضوان الداية ، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.

٤. الأعلام، تأليف : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، ط١٥،دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م .

٥. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تأليف : أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ) ، د. ط، دار الكاتب العربي – القاهرة ، ١٩٦٧ م.

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، د. ط ، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا ، د. ت .
٧. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) ، ط١، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تأليف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تح :د. بشار عوّاد معروف ،ط١، دار الغرب الإسلامي ،٢٠٠٣ م.
٩. تراجم المؤلفين التونسيين، تأليف : محمد محفوظ (ت ١٤٠٨ هـ) ، ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان ، ١٩٩٤ م.
١٠. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تأليف : عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ) ، د.ط ، مير محمد كتب خانه – كراتشي ، د. ت .
١١. سنن أبي داود ، تأليف : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ) ، تح : شعَيب الأرنؤوط و

محَمَّد كامِل قره بللي ، ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .

١٢. طبقات النحويين واللغويين ، تأليف : أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت ٣٧٩هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، دار المعارف ، د. ت.

١٣. في النقد الادبي ، تأليف : نظمي عبد البديع محمد ، د. ط ، مصر ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .

١٤. في النقد الأدبي القديم عند العرب ، تأليف : مصطفى عبد الرحمن إبراهيم ، د. ط ، القاهرة ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨م .

١٥. في النقد الأدبي ، تأليف: شوقي ضيف ، ط٩ ، دار المعارف ، د. ت .

١٦. لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة ،تأليف: أسعد (أبو المكارم) بن مهذب (الملقب بالخطير أبي سعيد) بن مينا بن زكريا، ابن مماتي (ت ٦٠٦هـ) ، المكتبة الشاملة الاصدار ٤ .

١٧. معجم الأدباء ، تأليف : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، تح : إحسان عباس ،ط١ ، دار الغرب الإسلامي، ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .

١٨. معجم الشعراء العرب ، تم جمعه من موقع الموسوعة الشعرية ، المكتبة الشاملة الاصدار ٤ .

١٩. معجم المؤلفين ، تأليف : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ١٤٠٨هـ) ، د. ط ، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت ، د. ت.

٢٠. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، تأليف : الشيخ محمد الطنطاوي ، تح : أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل ، ط١ ، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ.

٢١. النقد الأدبي أصوله ومناهجه ، تأليف :سيد قطب ،د. ط، دار الشروق ،د. ت .

٢٢. النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري ، تأليف : نعمة رحيم العزاوي ، د. ط ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، الجمهورية العراقية ، د. ت .

More Books!

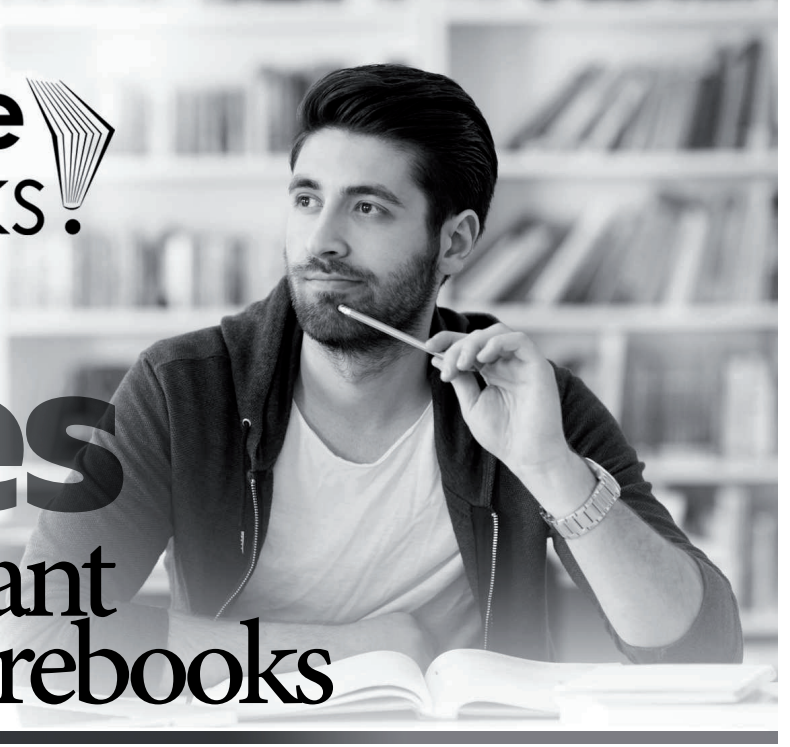

Yes
I want
morebooks

اشتري كتبك سريعا و مباشرة من الأنترنيت, على أسرع متاجر الكتب الالكترونية في العالم
بفضل تقنية الطباعة عند الطلب, فكتبنا صديقة للبيئة

اشتري كتبك على الأنترنيت

www.get-morebooks.com

Kaufen Sie Ihre Bücher schnell und unkompliziert online – auf einer der am schnellsten wachsenden Buchhandelsplattformen weltweit!
Dank Print-On-Demand umwelt- und ressourcenschonend produziert.

Bücher schneller online kaufen
www.morebooks.de

OmniScriptum Marketing DEU GmbH
Bahnhofstr. 28
D - 66111 Saarbrücken
Telefax: +49 681 93 81 567-9

info@omniscriptum.com
www.omniscriptum.com

OMNIScriptum